٤١٤ فتح الاقفال فى شرح ابنية الافعال ، تاليف بحرق
ف ٠ ب محمد بن عمر ت ٩٣٠هـ ٠ كتب فى القرن الثالث
عشر الهجرى تقديرا ٠
٥٥٦٩ ٢٤ ق ١٩س ٢١×١٥سم
نسخة حسنة ، ناقصة الاخر ، خطها نسخ دقيق ، نبح
باولها تملك مؤرخ ١٢٤٣هـ ٠
الاعلام ٧: ٢٠٧ دار الكتب المصرية ٢: ٦٢
ا ـ الصرف والوضع ، اللغة العربية أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ ج ـ الشرح الصغير على لاميه الافعال

اعمل فانك بعد الموت من عمل واعلم بانك بعد الموت مبعوث
واعلم بانك ما قدمت من عمل محصى عليك وما خلفت موروث

٠٠٦٩

كتاب فتح الاقفال في شرح ابنية الافعال تصنيف العالم الرباني سيدي محمد بن عمر ابن مبارك بن عبد الله بن علي عرف ببحرق الحضرمي الشافعي رحمه الله امين

لسيدي اسماعيل ابن المقري تقرا طردا وعكسا مدحا وذما

طلبوا الذي نالوا فما حرموا رفعت فما حطت لهم رتب
وهبوا فما بخلت لهم خلق سلموا فما هتكت لهم حجب
طلبوا الذي برجي فاكمدوا حمدت لهم شيم وما كسبوا
غضبوا وما ساءت لهم خلق ستروا فما هتكت لهم حجب
ذهبوا وما بقيت لهم اثر دحوا فما حلت بهم نوب
حسب لهم نزلوا فما سقطوا كلم لهم صدقت فما كذبوا
عصب لهم نصرة فما خذلوا شرعوا فما ابدى لهم نسب

تمت وهي من اغرب الملح

كتبت وقد ايقنت حين كتبته بان يدي تفنى ويبقى كتابها
واعلم ان الله سائلها غدا فيا ليت شعري ما يكون جوابها
فاما نعيم في جنان وراحة واما جحيم لا يطاق عذابها

غيره
افد طبعك المكدود بالجد راحة يجم وعلله بشي من المزح
ولاكن اذا اعطيته ذاك فليكن بمقدار ما تعطي الطعام من الملح

لسيدي البكري
حموك بذيب عنك الاذى فكن ابدا الاذنا للخمول
فلم ير ... في ذري شامخ من ... يرجى بعد النزول

غيره
ليلى وليلى نفى نومي اختلافهما بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا
يجود بالطول ليلى كلما بخلت بالطول ليلى وان جادت به بخلا

ولبعض الحوضي من ائمة المالكية فقال
بني عن العلم سل عن حضر واوصل لعينيه بامنتقد
ولا تقطعنهم البصر اذا ابحر العلم يوم بحر
وزاد فلم يبق منه اثر ليحيي من العلم ربما عفا
وزين حل بحلي الصفا والارض واستلذ الجفا
كانه نوق فوق الصفا اذا انقطع الماء جاء الجح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله المجيد المبدي المعيد الفعال لما يريد حمداً يوافي نعمه ويكافي
المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
اجمعين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فاني كنت شرحت القصيدة اللامية المسماة ابنية الافعال
في علم الصرف للامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله بشرح بسطته بكثرة الامثلة واتيت بمعظم مواد الافعال
ليكون صاحبه بابواب اللغة وسبلها ظافراً وحائزاً منها حظاً وافراً ثم رايت اناساً من متقاعديه واسرو من فوايده
ما ينبه عزايم الطالبين عليه ويدعو همم الراغبين اليه فانه كتاب عظيم الفوايد جم العوايد يسر الله لكل منها النفع
لي ولاخواني في الدين عنه وكرمه امين قال رحمه الله الحمد لله الحمد هو الثنا باللسان على المحمود بما فيه من
الصفات المحمودة وهو والمدح اخوان ابغي به بدلا يقال بغيت الشي ابغيه اي طلبته الطلبة وبدل الشي عوضه
والضمير المجرور بالبا للحمد والجملة في محل الحال من فاعل الحمد المدلول عليه بلام بمعنى احمد الله اي احمد الله
غير طالب بحمدي له عوضاً بل لما يستحقه لذاته سبحانه من الحمد حمداً يبلغ من رضوانه الامالا يقال بلغت الشي
بالتخفيف وابلغته بمعنى اوصلته والرضوان بضم الرا وكسرها مصدر رضي عنه ورضي رضواناً والامال الرجا
يقال امل يامل بالتخفيف كاكل ياكل وهو هنا بمعنى المامول وحمداً منصوب على المصدر والعامل فيه الحمد
ويبلغ في محل النعت له ثم الصلاة على خير الورى والصلوة في اللغة الدعا والمراد الدعا له صلى الله عليه وسلم
بما هو له اهل والورى الخلق وخير الخلق هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى بهذا الوصف له عن
التصريح باسمه وعلى سادات آله وصحبه الفضلا السادة جمع سيد يقال ساد قومه سيادة وسوددا
فهو سيدهم وهم رضي الله عنهم سادة الامة وآل الرجل عشيرته واهله واصله اهل بدليل قولهم في تصغيره
اهيل وتخصيصه صلى الله عليه وسلم ببني هاشم وبني المطلب دون من سواهم من العشيرة شرعي لا لغوي
والصحب جمع صاحب كركب وراكب والفضلا جمع فاضل كشعرا جمع شاعر لكنه جمع على غير قياس لان فاعلاً
لا يجمع على فعلا بل قياسه الفعل والفعل بضم الفا مشددا كالعذال في عاذل والفضلا الزيادة في زاد
لعذل وم

علي

والهاء في ... المعنو ... الصرف

لغة تميم ونجد والكسر لغة الحجاز وقرئ به الاكثر وشبهه فقطامه السبعة القراء كاتبه

على ما قاله سيبويه وان سهل تاويل قوله الكاسر اصله او ل قلت انقلبت الواو ... وانفتاح ما قبلها ... ك

[illegible]

على احد بشر فقد فضله ولا يخفى ما فضلهم الله به على غيرهم رضي الله عنهم وبعد فالفعل من يحكم تصرفه
يحز من اللغة الابواب والسبلا بعد هنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظاً والتقدير
وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هنا الفعل الصناعي من ماض وامر ومضارع مع ما يشتمل على حروف
الفعل ومعناه من مصدر واسم فاعل ومفعول واسم زمان ومكان وغير ذلك واحكام الشي اتقانه وتصرف
الشي تقلبه من حال الى حال وتصريفه تقليبه وبه سمي هذا العلم وانما خص الناظم رحمه الله هذه المنظومة
بالفعل لانه اصل في الاسم بالتصريف لظهور تغييره باشتقاقه وحاز الشي بمعنى حواه واحاط به
وباب الشي ما يدخل منه والسبل جمع سبيل يذكر ويؤنث وسبيل الشي طريقه الموصل اليه والمعنى ان من احكم
تصريف الافعال بمعرفة الابنية المقيسة فيها وضبط الشائعة حاز من علم اللغة ابوابها وسبلها الموصلة
له اليها وذلك لا يكون الا باستقرا مواد اللغة بعد معرفة الابنية ليرد كل مادة الى بنايها فمن عرف
الابنية فقط تصريفه فقط لمن عرف مثلاً ان قياس مضارع فعل بالضم يفعل ومضارع فعل بالكسر
يفعل بالفتح فهو مفتقر الى النقل الفارق له بين ما جاء من المواد على فعل بالضم او بالكسر او بالفتح ليرد كل
مادة الى بنايها ومن تتبع مواد الافعال بعد معرفة الابنية فهو الحائز لابواب اللغة وسبلها ولهذا
شرحت انا هذه المنظومة شرحاً مطابقاً لغرض الناظم فاوردت فيه معظم مواد الافعال في باب ابنية
الفعل المجرد بحيث لا يفوت منها الا الغريب الاوحشي فهاك نظماً محيطاً بالمهم ها اسم فعل بمعنى خذ والكاف
حرف خطاب لا ضمير الا انه تتصرف الكاف الاسمية فيفتح للمذكر ويكسر للمؤنث ويثنى ويجمع والنظم ضم الشي بالشي على
وجه مخصوص والاحاطة بالشي ادراكه من جميع جهاته ومنه سمي الحائط والمهم الامر الذي يهمك شانه فتعتني
به اي واذا رمت حيازة ابواب اللغة وسبلها فخذ نظماً محيطاً بالمهم وهو معرفة الابنية وحدها منفرداً منها
دون موادها الاصلية القياسية لضيق النظم عنها لكثرتها وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا حوى
الشي حازه والتفاصيل الامور الجزئية كمعرفة افراد مواد اللغة مثلاً والجمل الامور الكلية كمعرفة الابنية

مقطعه

ابنية الفعل المجرد

مثلاً واشار بهذا البيت من حوى الجلا اداه ذلك الى مجاوزة التفاصيل بحسب الاعتنا والرغبة اذ لا تعظم فائدة
معرفة الشاذ مثلاً من غير معرفة الاصل والله اعلم باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه
بفعلل الفعل ذا التجريد او فعلا يأتي ومكسور عين او على فعل المراد بالابنية كونه رباعياً او ثلاثياً
وبالمجرد ما حروفه كلها اصول وسيأتي فيه وبالتصاريف اختلاف احوال عين الفعل من ضمها او كسرها او فتحها
والتقدير الفعل المجرد يأتي رباعياً بوزن فعللا اي على وزنه وثلاثياً على وزن فعل مضموم العين او على وزن
فعل مكسور العين او على فعل مفتوح العين فالفعل مبتدأ وذو التجريد نعته ويأتي خبره وفعللا في محل
الحال وكذا مكسور عين وعلى فعل وهذه هي الابنية اما ابنية الرباعي فنحو دحرجه وزبرجه بالموحدة
والمعجمة اذا حلاه … راسه وقد طهره ويكون لازماً ومتعدياً كالمثالين وقد اوردت منه في الشرح امثلة
كثيرة وذكر ان قد يصاغ من اسماء الاعيان لمحاكاتها كعفريت … او يجعل فيه كعلقمت الطعام
وعنبرت الطيب ومن جنت … وعصفرت الثوب او لاختصارها كبسملت وحمدلت وسبحلت وحسبلت
وحوقلت اي قلت بسم الله والحمد لله وسبحان الله وحسبي الله ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى انه قد يكون ملحقاً
الثلاثي المضاعف نحو فكبكبوا فيها ودمدم عليهم وزحزحه عن النار والليل اذا عسعس ونبهت على العلة
في ان لما كان للرباعي بناء واحد وللثلاثي ثلاثة وانما انحصرت الابنية في هذه الاوزان دون غيرها
واما ابنية فعل المضموم فنحو عذب الماء وفرت وكرم الرجل وشرف ولا يكون الا لازماً وقد اوردت
معظم مواده واما ابنية فعل المكسور فنحو فرح ورغب ورهب في اللازم منه وسمع وركب وشرب و…
في المتعدي وقد اوردت معظم مواده ونبهت على انه قد يشارك فعل المضموم في فعل واحد فيكون في ذلك الفعل
لغتان نحو رحب المكان ورحب اي اتسع وصلب الشيء وصلب صلابة وبعد وبعد فهو بعيد ورغد عيشه
ورغد … وبصر به وبصر بصيرة فانه قد يشاركهما اي فعل المفتوح فيكون ذلك الفعل مثلثاً نحو مرئ
الطعام ومرؤ … اي محمود العاقبة ورفث في قوله ورفث ورفث اذا افحش فيه وذهل الشيء وذهل

وزهد

وعتوه

وزهد وخثر اللبن وخثر ثخن وعقر الماء اي … وعقر عقاراً … وكدر الماء وكدر فهو كدر وفحش
وجه والغصن ونضر ونضر حسن وتم فهو تام … وحمض … وخمص جاع وقنط من
رحمة الله وقنط وقنط ايس ورفق به ورفق وسفل وسفل وسفل ضد علا وحمقت المراة وحمقت
وعقمت لم تحبل وحبل زيد … غير ذلك واما ابنية فعل المفتوح فسيأتي ان شاء الله مفرقة على انواع
فانه ينقسم الى اربعة اقسام الاول قياس كسر مضارعه وهو اربعة انواع ما فاؤه واو كوعد وما عينه يا
او لامه ياء كقال يقيل وغزا يغزو وما يا كباع يبيع ورمى يرمي والمضاعف اللازم كحن يحن الثاني
قياس مضارعه الضم وهو ايضاً اربعة انواع المضاعف المتعدي كمده يمده وما عينه او لامه واو كقال
يقول وغزا يغزو وما للغلبة المفاخر … بالضم الثالث قياس مضارعه الفتح وهو ما عينه او لامه
حرف حلق كسال يسال ومنه ينبغي الرابع ما قياس مضارعه جواز الضم والكسر وهو ما سوى ذلك
مما لم يشتهر بضمه … او كسره كضرب يضرب وذلك كعقله يعقله ويعقله اذا … وهو
وسيأتي ذلك مفصلاً ان شاء الله تعالى ثم اشار الناظم الى مضارع الفعل بقوله والضم من فعل
الزم في المضارع اي والزم ضمة العين التي في الماضي من فعل المضموم في مضارعه اذا صرفته
فتقول عذب الماء يعذب وكرم الرجل يكرم وافتح موضع الكسر المبني من فعلا اي وافتح موضع الكسر
وهو العين من فعل المكسور في المضارع المبني منه نحو فرح يفرح وركب يركب وهذا هو القياس فيهما
فاما فعل المضموم فلم يشذ منه شيء واما فعل المكسور فشذت منه افعال بالكسر وهي جزءان جزء شارك
الكسر فيه الفتح فالكسر شاذ والفتح على القياس وجزء انفرد فيه الكسر على الشذوذ والى الجزء الاول اشار بقوله
وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بئست يئست اوله يبس وهلا اي وفي المضارع من هذه
الافعال وجهان الفتح قياساً والكسر شذوذاً وهي تسعة افعال الاول حسب يحسب ويحسب بمعنى ظن
والكسر مع شذوذه افصح الثاني وغر صدره بغين معجمة يغر ويوغر اذا توقد غيظاً الثالث وحر صدره

بحاء مهملة يحر ويوحر وحرا بالفتح وحرا بالتحريك اذا امتلا من الحقد الرابع نغم ينغم نغمة بفتح النون وهي النتح وحسن الي ل ومنه ونغمة كانواقيها فاكيف الى يبس ييبس بتقديم الموحدة يباسا ويبيس ويبوسا بالتنوين ويبوسي بالف التانيث اذا سال حالة ضد نغم السادس يئس ييئس بالمثناه تحتانية همزة مكسورة يباس ويئش بالشاذ اذا انقطع رجاوه السابع ولة يوله وبله ولها بالتحريك فهو واله وولهان اذا كان يذهب عقله لفقد حبيب حبيب يو ناهل ومال اتى من بيس التحريك بتقديم المثناة تحت على الموحدة ييبس وييبس بالضم فهو يابس وبيس بالفتح ويبيس بالتحريك وبيس كالكتف اذا ذهب رطوبته التابع هل يوبيكل ويكل وهلا بالتحريك اذا فزع ووسلاايض مثالي بنيه وقول من احب وانعم بصيغة الامر وهو مقتضب من المضايع فيجوز فيه الوجهان واما اوله فبالفتح لا غير لانه على لغة الفتح ويقال على لغة الكسر له كعده اما التقرب الثاني فاشار اليه بقوله وافرد الكسر فيما من ورث وولي ورم ورعت ومقت مع وثقت جلا وثقا مع وري المخ احوها اي وافرد ذا الكسر على الشذوذ في المضارع المبني الافعال المذكورة وهي ثمانية الاول ورث يقال لورث المال من الميت وورث الميت ايضا يرثه ارثا ووراثة بالكسر فيهما الثاني ولي الامر يليه ولاية وولاية بكسر الواو وفتحها وولي منه ايضا وليا قرب الثالث ورم الجرح وغيره يرم ورما بالتحريك اذا انتفخ وورم انفه اذا غضب الرابع ورع الرجل عن الشبهات يرع ورعا بالتحريك ورعة اذا عف عنها الخامس ومق يمقه ومقا بالفتح ومقة اي احبه فهو وامق له السادس وفق الامر يفقه اذا احسن كذا ذكره الناظم وفي الصحاح والقاموس وفقت امرك تفقه بالكسر فيهما اذا صادفته موافقا ولم يذكرا وفق بمعنى حسن السابع وثق به يثق اذا ائتمنه واعتمد عليه الثامن وري المخ يري اذا اشتد واكتنز وهو من علامات السمن وقيده بالمخ احترازا من وري الزند يري فان فيه لغتين وري بالفتح يري بالكسر وهو على القياس كرمى يرمي ووري

بالكسر

بالكسر يوري بالفتح وهي ايضا على القياس كرضي يرضي لكن ربما قالوا وري الزند يري بالكسر فيهما وهي على تداخل اللغتين باخذ ماضي احديهما ومضارع الاخرى لا لغة مستقلة وقوله احوها اي احفظها ولا تقس عليها غيرها وقضية حصر الشاذ من الضرب فيما ذكر ولم يذكر ايضا في التسهيل على ما في النظم وقد ظفرت في القاموس بثلاث افعال اخر من الضرب الاول فيها الوجهان وخمسة افعال من الضرب الثاني انفردت بالكسر وهي مذكورة في الشرح وقوله حلا بالضم الحاء المهملة يجوز ان يكون مصدرا منصوبا بوقفت ان كان وفق بمعنى حسن اي مع قولهم حسنت حسنا كقعد جلوسا ويجوز ان يكون حالا من الافعال المذكورة لانه جمع حلية والحلية الصفة اي حال كونها نعوتا للمتصف به وتسكين اوا وورث دورم ووي للضرورة ولما انهى الكلام على مضارع فعل المضموم وفعل المكسور وبدا بهما لقلة الكلام عليهما شرع في بيان في بيان مضارع فعل المفتوح وقد ذكر ان له اربعة اقسام فبدا بما قياسه الكسر باتواعه الاربعة فقال وادم كسر العين مضارع يلي فعلا ذا الواو او اليا عينا او كانى كذا المضاعف لازما حالا حلا اي وادم كسر عين مضارع يلي فعل المفتوح اي في تصريفه لانك اذا قلت فعل يفعل فالمضارع يلي الماضي فقوله يلي نعت لمضارع وفعل مفعول به وذا الواو نعت له وفا وعينا تمييزان والمضاعف مبتدا وخبره وكذا خبره وهو مركب من كاف الجر واسم الاشارة اي ومثل ذلك المضاعف ولازما حال منه والحلا والحلي وغيره من ذوات الطلب وقوله عينا او يا بوصل همزة او ونقل حركتها الى نون تنوين عينا فمثال النوع الاول وهو ما فاوه واو من فعل المفتوح وثب يثب ووجب الحق يجب ووعده يعده وقد اورد في الاصل معظم مواده ونبهت على ان لزوم الكسر فيه مشروط بان لا يكون لامه حرف حلق وان لم يستثنه في النظم ولا في التسهيل كوقع يقع ووضعه يضعه وشذ وجد الامر يجد اي طلب فطلق العين منه كوعد يعده وشذ وسب له يبسب ومثال النوع الثاني وهو ما عينه يا جا يجي وشاب يشيب

في حاشيه بوجهين قدر يقدر ونقد وفقط يفقط يقنط ونعنيا وقنط يقنط وضلت اضل وعز له العود تعوض كذا قيد هذه اللفظة ابي التقل يعز وابن عبيدة عن ابي التقل وقد جاز الفتح في مضارعها كلها ه

بلا وعينه كوهب وحز يحز

وبات يبيت وباعه يبيعه وقد اودت معظم مواده ولم يشذ منه شيء ومثال النوع الثالث وهو
ما لامه باء الثاني بالمثناة يائي فاوي الى منزله يأوي ووماه يوميه وقد اودت معظم مواده
وبنيت على شذوذه ابي بالموحدة يابي ولم يستثنه في النظم وعلى ان لزوم الكسر فيه مشروط بان لا تكون عينه
حرف حلق كما شرط ذلك في التسهيل كبغي يبغي ونهى ينهاه ونأى عنه ينأى اي بعد وشذ بغي يبغي
بالمعجمة يبغي ونعى الميت ينعيه ومثال النوع الرابع وهو المضاعف اللازم كحن اليه يحن حنينا اشتاق
وعليه عطف ودب على الارض يدب دبيبا وفر منه يفر فرارا وقد اودت معظم مواده وسياتي
ما شذ منه واما القسم الثاني وهو ما قياسه الضم فاشار الى النوع الاول منه بقوله وضم عين معداه
اي وضم عين معدي المضاعف من فعل المفتوح نحو جب الحبل بالجيم قطعه وصب المائع يصبه ومده
يمده وقد اودت معظم مواده وسياتي ما شذ منه وهذا هو القياس في المضاعف من فعل
المفتوح من كون اللازم منه مكسورا والمعداه مضموما وقد شذ من كل منهما افعال فنبه على
ذلك بقوله ويندر الكسر كما لازم ذا ضم احتملا اي ويندر مجي المعدي مكسورا كما ندر مجي اللازم
اذا ضم احتمل عن العرب اي نقل عنهم فما على انه رصيف المعدي وذا كسر حال عنه ولازم فاعل مقدر
وذا ضم حال منه وما المجرورة مصدرية اي كندور اللازم واحتمل نعت ضم ثم ان الشاذ من كل منهما
على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء فيه الاصل مع الشذوذ فاما الشاذ من المعدي
شاذ فقط فاشار اليه بقوله فذو التعدي بكسر حبه اي فان ما جاء منها المعدي بالكسر فقط فعل واحد
فقط وهو قولهم حبه يحبه بفتح اوله لغة في احبه يحبه بضمها واما ما جاء منه بوجهين فاشار اليه
بقوله وعي ذا وجهين هر وشد عله علا وبت قطعا ونم اي واحفظ ما جاء
بوجهين منه وذلك خمسة افعال الاول قولهم هر فلان الشيء يهره ويهره اي كرهه واصل الهرير
صوت الكلب الحبي الثاني شد متاعه يشده ويشده اوثقه الثالث عله الشراب يعله ويعله

سقاه



سقاه عللا بعد نهل والعلل محركة الشرب الثاني والنهل محركة الشرب الاول الرابع بت الحبل ونحوه
يبته ويبته وبتا قطعه فاشار اليه بقوله الخامس نم الحديث ينمه وينمه نما وفيه نما حمله وافشاه وفيه
حصول الشاذ في هذه الخمسة وقد ذكرت في الشرح اربعة افعال تلحق بهذه الخمسة وتنبهت على ان هذه الخمسة
اصلها الضم وهو الذي سهل مجي الكسر فيها واما الشاذ من المضاعف اللازم فهو ايضا على ضربين
ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء فيه الشذوذ والقياس والى الضرب الاول منه اشار بقوله
واضمم مع اللزوم في امر به وجل هلا هب وذر رث واج كرهت به وعتر ذي قر
وسح مل اي ذملا وال لمعا وصر ما شذ ابح وشذ اي عما شق حتى غزا اي جد
وفش قوم عليه البلا جن ورش المزن طش وثل اهله ثللا اي وان طل دم خب الحصان
وثب كم غل وعث نافه بخلاف كذا اي واضمم عين المضاعف مع لزومه في هذه الافعال
المذكورة وهي ثمانية وعشرون الاول قولهم مر به يمر مرورا الثاني جل القوم بالجيم عن المنزل يجلون
جلا وجلولا او تخلوا عنه مثل جلوا عنه تخفيفا معتلا يجلون جلاء بالمد ومن هذا قوله ولولا ان كتب الله
عليهم الجلاء وقيده به احترازا من جل قدره بمعنى عظم فانه بالكسر لا غير ويجوز في قوله مثل جلا الكرد
على البدل من جل والذهب بيانا الحال منه الثالث هب الريح تهب هبيبا وهبوبا بالضم الرابع ذر قرن الشمس
بالمعجمة تذر فاض شعاعه على الارض عند الطلوع الخامس اج بالجيم يقال اج الظليم في سيره يؤج
اجيجا سمع له دوي والظليم ذكر النعام واجت النار والحر كذلك وقد يقال هج السادس كر
الفارس على فرسه يكر كرا وكرورا رجع عليه السابع هم به يهم تمم عليه الثامن عم البيت بالمهملة
يعم لطال فهو عميم والعميم عم طويله كذا تم الشعر بالمعجمة التاسع ذم انفه بالتي ابلية بذم تكبر واما
ذم بعيره اي قادمه بزمامه وذم متاعه اي شده فبالضم لا غير لتعديه العاشر سح بفتح نزل
المطر بكثرة الحادي عشر مل في سيره يمل اي اسرع كذمل بالمعجمة ذميلا وقيده به احترازا من مل

الخبزة اذا ادخلها الملة بالضم لغة لانه من مضاعف فعل المكسور الثاني عشر ال يقال ال السيف يؤل
الا اذا لمع وبرق وال المريض والحزين يئل اليلا اذا صرخ كان يئن انينا ولهذا افاد المعاودة وحكاه
ذكره الناظم وفي القاموس ال المريض والحزين يئل بالكسر لا غير على القياس وال السيف يؤل ويئل برق
بوجهين وهو مخالف لما ذكره الناظم من وجهين الثالث عشر شك في الامر يشك ارتاب وتردد فيه
واما شكه بالرمح فمتعدي الرابع عشر اب الرجل بالموحدة يؤب ابا ابيبا اذا تهيأ للسفر كذا ذكره
الناظم تبعا للجوهري وفي القاموس اب يؤب ويئب بوجهين الخامس عشر شذ الرجل يشذ اي عدى
بالمهملة وقيده به احترازا عن شد المتاع فهو معدى وفيه وجهان كما سبق السادس عشر شق عليه الامر
يشق مشقة اضر به واما شق العصا اذا فلقها فمعدى السابع عشر حش في التي يحش بالمهملتين دخل
فيه الثامن عشر غل فيه يغل اي دخل وقيده به احترازا من غل المتاع يغله غلولا اخفاه وسرقه
وخان فيه فانه معدى ومن غل الاديم في الدباغ اذا فسد فبالكسر لا غير التاسع عشر فشى القوم بالقاف
والشين المعجمة يفشون فشوا حسنت حالهم بعد بوس العشرون جن عليه الليل يجن جنا اذا اظلم
الحادي والعشرون رش المزن وهو السحاب يرش رشا اي امطر الثاني والعشرون طش المزن اي لم يطش
طشا امطر مطرا ضعيفا دون الرش كذا ذكره الناظم ومفهوم الصحاح انه بالكسر على القياس اذ لم
ينبه على شذوذه كما هو وفي القاموس طشت السماء تطش وتطش بوجهين الثالث والعشرون
ثل الحيوان يثل اي راث وقيده به احترازا من ثل التراب يثله ثلا اي صبه صبا ونبه على ان اصله
ثلل فعل الادغام كسائر المضاعف وفي شرح فعل بالكسر لانه من الاعراض كخزي الرابع والعشرون
طل دمه يطل اي ضاع هدرا ولم يثار به والاكثر طل دمه بالبناء للمفعول فهو مطلول الخامس
والعشرون خب الحصان يخب خبا اسرع وكذا خب (النبت) في جنبه اي طال سريعا فهو دون نبت معطوف والخبب مباحثا لرجزه
على الحصان وكم تحل فعله وفاعل السادس والعشرون كم النخل يكم اذا طلع كامه وهي الحق السامر

للطلع

للطلع السابع والعشرون عست الناقة بالمهملتين تعس اخذا دعته وحده الثامن والعشرون
فست الناقة بالقاف والسين المهملة تفسق مثل عست ولهذا قال كذا اي كعست فهذه ثمانية
وعشرون فعلا شذت بالضم من المضاعف اللازم وسبق الاتفاق عليه في ثلاثة منها وهي ال
واب وطش وبقيته حصل الخلاف فيها وذكرت في الشرح ثمانية عشر فعلا تلتحق بها وتنبهت على ان
اصل جل القوم من المنزل وسب الرمح وذر الشمس ونح المطر وخش عليه وغل وجن عليه الليل
ورش المزن وثل اي راث وكم النخل التعدي فاستغني الضم فيها في هذا التركيب واما الضرب
الثاني من اللازم وهو ما جاء منه بوجهين فاشار اليه بقوله وعي وجهي صد واث وخر العلل
حدت وثر جد من عماد ترت وطرت ودر حجر شب حصان عن مخت نخ اي بجلة
وشط الدار نس النيء جـــــــــــــد نهار
اي واحفظ الوجهين الجائزين في هذه الافعال المذكورة وهي ثمانية عشر فعلا الاول صد
عن الشيء يصد ويصد صدا وذا اذا اعرض عنه وكذا صد من كذا اي ضج منه بالصاد والمعجمة صده
عن كذا اي صرفه عنه ومنعه فبالضم لا غير وهو اصل صد عنه الثاني اث الشعر والنجر بالمثلثة
يؤث ويئث اي كثر والتف فهو اثيث الثالث خر الصلد اي الحجر وغيره اي سقط من علو وكذا
خر ساجدا الرابع حدت المراة بالمهملتين على زوجها تحد وتحد تركت الزينة والكحل واما
حده بمعنى منعه فبالضم لا غير وهو اصل حدت فبالضم تقدير منعت نفسها الزينة والكحل
امتنعت منها الخامس ثرت العين بالمثلثة تثر وتثر ثرورا وثرارة غزر دمعها اي عزيرة الماء
واما الثراب بمعنى صبه فبالضم لا غير وهو اصل ثرت السادس جد الرجل في عمله بالجيم يجد ويجد
جدا بالكسر اي قصده بعزم وهمة واما جد الثمرة اي قطعها فبالضم لا غير وهو اصل جد في عمله
وكانه قطع عنه ما سواه او انقطع اليه السابع ترت النواة بالمثناة فوق تتر وتتر اي طارت

من نحت الرخ وكذا توت يده عند القطع واما ترتها بتوها اي أبانها فبالضم لا غير وبنو الصل
نوت الثامن ظرّت النواة اي نظرتها وظر كنوت التاسع درّت بالتبن تدر وتدر دورا
دنها اي استدر بها واكثر دردها بالتضعيف العاشر جمّ الماء يجم ويجم جموما اجتمع وجم
اي كثير وقد يقال جمّ بمعنى جمعه الحادي عشر شبّ الحصان يشب شبابا بالفتح فبالكسر لا غير وشب
النار شبها فبالضم لا غير وهو اصطلاب الحصان الثاني عشر عنّ له الشي يعن ويعن عنا وعننا
محركا اي عرض الثالث عشر نح الاوقح بالمهملة والمعجمة ادخل نفخه ونفخ نفخ بفمها وصوتت
الرابع عشر شذ عن الجمهور يشذ عن الجمهور ويشذ شذوذا انفرد الخامس عشر نح يابا لا الشيح شطه م
وينح نحا بالضم نحلا به السادس عشر نشطت الدار نشط وتنشط بعدت السابع عشر نش اللحم
وغيره بالمهملة ينش وينش جف وذهبت رطوبته وقد يقال نش بالمعجمة الثامن عشر حش النار
يحشها ويحشها حمشه وفيه لغة اخرى حش يحش بالفتح لكنه من باب فعل بالفتح لكن هذه عما
هو فعلا من اللازم المضاعف جاء بالوجهين وقضية حصر الشاذ فيها وقد ذكرت في الشرح
ثمانية افعال مليحق بها واوردت احملة من مضاعف فعل المكسور مفتوحة المضارع نحو لح في
الخصومة يلج تمادى فيها وبح صوته يبح وود لو فعل كذا يود وكذا ود يلعن احبه ولذ في
الشيء يلذ وبرغ بحبيه يبر وكذا بر بوالديه وقرت عينه تقر ومته يمته وشن يبش
لقيه بطلاقة وجه وهش له يهش اذا ناح له وعض باللطعام يعض وكذا عض المجلس باهله
ومصه بلسانه يمصه وعض عليه باضراسه يعض وشلت يده تشل شللا وظل نهاره يفعل
كذا يظل ومل منه يمل ضجر وشم رائحته يشمها وصنن بالشي يضن بخل وانما اوردنا لانه ما ضيه
يشتبه بماضي فعل المفتوح وانما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تاء الضمير او نونه نحو
قالوا ظللنا وايضا ضللنا وبحو صدقت وبرت وقد عرفت بالا ياب عيناكم انا ذكرنا ان القسم

الثاني منها فعل المضموم العين وهو ما قياس مضارعه الضم اربع انواع احدها المضاعف المعدى وقد
سبق والثاني والثالث ما عينه او لامه واو وقد اشار اليها بقوله **والمضارع من فعلت حيث خلا**
ان جعلا عينا له الواو او لاما بجا بمضموم عين فعلا اي والمضارع من فعل المفتوح يجابه مضموم العين ان
جعل الواو عينا له او لاما فالمضارع مبتدا ويجا به خبره ومضموم عين حال من ضمير النايب المستتر في يجا
به العايد الى المضارع من فعل والواو نايب عن فاعل جعل وعينا مفعوله الثاني لا معطوفا عليه مثال
ما عينه واو آب اليه يؤوب وتاب اليه يتوب وثاب اليه بالمثلثة اليه يثوب كلها بمعنى رجع وقد اوردت
معظم مواده وينبغي التنبيه على انه شرط في التسهيل للزوم الضم فيه ان لا يكون لامه حرف حلق اي الصواب
عدم اشتراط ذلك لاني لم اظفر بما منه مثال بل مضمومة كلها كشاه يشوه وباح بسره يبوح
وفاح المسك يفوح وضاع ايضا يضوع وصاغ الحلي يصوغه وفاه يفوه نطق ومثال ما لامه واو
تلا القرآن يتلوه وجلا السيف يجلوه صقله وجلا الشراب يحلو وخلا المكان يخلو وقد اوردت معظم
مواده ايضا وذكرت انه شرط في التسهيل ايضا ان لا تكون عينه حرف حلق وانه لا ينبغي ذلك فاني لما
تتبعت مواده من القاموس وجدت غالب حلقي العين منه مضموما كدعا يدعو ولغا في اليمين يلغو
ولها يلهو وبخا بالمال يبخو وصحا الجو يصحو ولم اظفر بما انفرد من الفتح الا طحى الارض يطحاها
بسطها وطغى يطغى جاوز الحد وسحا التراب يسحاه جرفه وجاءت افعال منه بالضم والفتح كمحا يمحو
ويمحا مالا ونحا الشيء ينحو وينحا وبزا وسحا الكتاب يسحاه ثم اشار الى النوع الرابع مما قياس
مضارعه الضم بقوله **وهذا الحكم منه ليس لما يدل على مجد وليس ذا داع لزوم انكسار العين نحو فلا**
اي وهذا الحكم وهو ضم المضارع قد اعطيه ما دل على غلبة المفاخرة اذا لم يكن فيه داع للزوم كسر العين
من كون فايه واوا او عينه او لامه ياء كما سبق ومثال ما يدل على غلبة المفاخرة سابقني فسبقته اسبقه
بالضم وضاربني فضربته اضربه وخاصمني فخصمته اخصمه وهكذا فيما مضارعه مكسور العين من فعل

ترده مصونا فلو قلنا سبق يسبق وضربه يضربه وضمه يضمه بغير مغاحرة لكثرته على اصله ومثال
ما فيه داعي الكسر واعدني وبابعني ورامانى ومثله قالاني اقليه والقلي بالكسر البغض وقد مثل به
الناظم لما فيه داعي الكسر وفتح نعبئ الشيء عا الذ مفاخرة بتشديد الذال المعجمة وهي بمعنى الغلبة في اللذة
يبذه اي يغلبه وهو داخل على المقصود من قوله لما بدل على فخر ثم اشار بقوله وضم ما حرف حلق غير اول له
عن الكسائي في النوع ذا قد حصلا اي انه لا اثر لحرف الحلق عند الجمهور في ذا النوع اي الدال على المغاحرة
فيضم وان كان غير اول وهو عينه او لامه حرف حلق كشاعرني فشعرته اشعره وصادعني فصدعته اصدعه
وعند الكسائي ان حرف الحلق مانع من الضم فيجب فيه الفتح قياسا على داعي الكسر ولانه قد سمع الفتح في افعال
منه وحمل الجمهور ما سمع مفتوحا على الشذوذ وجزم الجوهري بمقتضى مذهب الكسائي وقوله وضم مبتدا مضاف
الى ما وقد حصلا خبره وما موصول وحرف حلق غير اول له الصلة وفي مبتدا وخبر والتقدير وضم الفعل
الذي حرف الحلق غير اول له قد حصل في هذا النوع عن الكسائي واما القسم الثالث وهو ما قياس مضارعه
الفتح فاشار اليه بقوله من غير هذا الحلقي فتحا اتبع بالاتفاق كان صيغ من سال لا
اي واما غير الدال على المغاحرة فاتبع الفتح عند وجود الحرف الحلقي غير اول الفعل وحروف الحلق ستة
الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين ثم مثل بالاتي وهو المستقبل المبني من سال وهو ما لامه عينه
همزة ومثله ذهب يذهب وبحث يبحث وجبهه يجبهه وفخر عليه يفخر وبغى اليه يبغي وشغله يشغله ومثال ما لامه
حرف حلق بداءه الحلق يبداوه ومنه البعير بالتون يبدهه فجره ونصحه ينصحه ونسخ الكتاب ينسخه ومنع
يمنعه ونزغ الشيطان بينهم ينزغ اي اغرى وحرش وقد اوردت معظم مواده في الشرح ثم ان الفتح مشروط
بثلاثة شروط واشار اليها بقوله اذ لم يضاعف ولم يشهر بكسرة او ضم كبغى وما ضمن خلا
اي انما يفتح قياسا عين المضارع من فعل الحلقي بثلاثة شروط الاول ان يكون غير مضاعف فان كان مضاعفا
فهو على قياسه السابق من كسر لازمه وضم متعديه فاللازم نحو صح جسمه يصح والمتعدي نحو دعه يدعه دعا الثاني

ان لا

[illegible]

وان لا يشهر بكسره فان اشتهر عن العرب بكسره اتبع ولم يجز فتحه قياسا ومثل له الناظم بنفي عليه يبغي بغاه اي
يبغيه بغير طلبه ومثله من معتل اللام نعى الميت ينعيه ومن صحيحه نضحه بالماء ينضحه رشه ونبح الشجرة
من اولها ينحيها نزعها ونجع يرجع ونزعه ينزعه الثالث ان لا يشهر بضمه فان اشتهر عن العرب ضمه اتبع ايضا
ومثل له الناظم بما تضمن من دخلا وهو يدخل واحاته ومثله صرخ يصرخ ونفخ ينفخ وقعد يقعد واقعده
باخذه وطلعت الشمس تطلع ونزغت تنزغ اي طلعت وبلغ المكان يبلغه وصبغ الثوب يصبغه اي فاصح وا تسبح
وسعل من صدره بالمهملتين يسعل سعالا ونخل الدقيق ينخله وزعم كذا يزعمه اي قال وقد علم من النظم
ان الحلقي يتنوع الى ثلاثة انواع مفتوح المضارع وهو القياس ومضمومه ومكسوره باشتهار النقد
منها فيحفظ ونبهت في الشرح على ازيد من ورد بالكسر والضم معا او بهما مع الفتح فيكون مثلثا او بالفتح
والكسر فهذه اربعة انواع الى الثلاثة الاول فتصير انواعه سبعة بالنسبة الى مضارعه ويتنوع ايضا بالنسبة
الى ماضيه الى ثلاثة انواع مشارك لفعل بالضم او لفعل بالكسر او لهما معا فيكون مثلثا وذكرت من كل
نوع منها امثلة فراجعها ثم لما انهى الكلام على ما قياس مضارعه الكسر بانواعه وما قياسه الضم بانواعه وما
قياسه الفتح اشار الى القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله وادم كسر العين مضارع يلي
فعلا ذا الواو في ذا او اليا عينا او كاتى كذا المضاعف لازما كحن طلا
اي اذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق فاكسره ان شئت او ضمه اذا
لم يتعين احدهما لشهرة او داع فقوله عين المضارع مفعول مقدم لقوله فاكسر او اضمم تنازعاه وتعيين
فاعل باعتزل منفردا بعد اذ بفسره اعتزل المذكور ومثل لما فيه الوجهان بالمضارع المبني من عتل وهو يعتله
ويعتله اذا اخذه بعتو وبهما قرئ خذوه فاعتلوه ومثله عرش يعرش اي بنى عرشا وعكف على الشيء يعكف
اي اقام وبهما قرئ فيه وما كانوا يعرشون ويأتون يعكفون وقد اوردت منه في الشرح مائة واربعين مثالا كلها فيه
الوجهين فيها في الصحاح والقاموس وقد شرط الناظم لجواز الوجهين ان يخلو من جالب الفتح وان لا يتعين احدهما

بشهوة استغنى او ذاع وقد سبق ان جالب الفتح كون عينه او لامه حرف حلق وان داعي الكسر اربعة كون
فايه واوا كوعد يعد وكون عينه او لامه يا كباع يبيع ورمى يرمي او كونه مضاعفا لازما كحن يحن وان داعي
الضم اربعة ايضا كونه مضاعفا متعديا كمده يمده او كونه عينه او لامه واوا كقال يقول ودعا يدعو او دلالة
على المغالبة كسابقته فانا اسبقه واما المشهور بالضم فنحو نصره ينصره وقد اوردت منه نحو اثنين
وعشرين مثالا واما المشهور بالكسر فنحو ضربه يضربه وقد اوردت منه نحو مايه وستين مثالا وثبت
في انه لم اظفر بمادة مطلقة يكون الشخص مخيرا فيها بين الضم والكسر قبل بنو مقتضى النظم وعلى ان فعل
المفتوح غير الحلقي قد يشاركه فعل المضموم مع كسر مضارعه او ضمه وفعل المكسور مع كسر مضارعه
او فتحه او ضمه فيكون اربعة انواع واما مشاركته لهما معا وهو المثلث فقد سبق وثبت ايضا على وجه الفا...
في اختلاف حالات تضارع فعل المفتوح من كونه في حالة كسره وضمه في احرعا وفتحها وجواز الضم والكسر والله
اعلم **فصل** في بيان حكم اتصال الفعل الماضي بتا الضمير او نونه وخصه بالثلاثي المعتل
لتغيره دون غيره فقال **وانقل الى فا الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان بتا الاضمار متصلا او نونه**
اي وانقل الى فاء الفعل الثلاثي شكل عينه المعتلة عند اتصاله بتا الضمير او نونه فخرج
بقوله الثلاثي غيره وبالمعتل الثلاثي الصحيح العين فان الفعل لا يتغير وزنه عند اتصاله بتاء الضمير
او نونه بل يسكن اخره فقط كدحرجت واكرمت وانطلقت واستخرجت وكذا اكرمت وفرضت ونصرت وضربت
ووعدت ودعوت ورميت ومثله ضربنا ونصرنا والنسوة خرجن ودخلن واما الثلاثي المعتل العين كطال وخاف
وهاب فانه اذا اسكن اخره عند اتصاله بتا الضمير او نونه التقى ساكنان وهما اخر الفعل والالف المنقلبة عن
عين الفعل فتحذف حرف العلة ويبقى الفعل مفتوحا على اصله ولا يعلم انه من باب فعل بالضم او الكسر ان كان من
باب فعل بالكسر فتقول طلت بضم الطا وخفت وهبت بكسر اولها لان اصل طال طول بضم الواو ككرم واصل
هاب وخاف خوف بكسر الواو وهيب بكسر اليا كفرح فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما صار الفا فلما

انقلبت تا

اتصلت بتا الضمير وسقطت الالف صارت طلت وخفت وهبت بفتح اولها فنقلت الضمة التي في عين طول
الى فايه فصارت طلت والكسرة التي في عين خوف وهيب الى فايهما فصارا خفت وهبت وشملت عبارته
ما فتح عينه فتحة كقال وباع لكنه اخرجه بقوله **واذا فتحا يكون منه اعتض مجانس تلك
العين منتقلا** اي واذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحا فلا تنقل شكل عينه الى فايه اذ لا فايدة
في نقل الفتح لان كل ما هو مفتوح قد تعذر به الدلالة على وزن الفعل ... فيه كونه من ذوات
الواو كقال او من ذوات اليا كباع ويعاض من شكل العين شكلا مجانسا لتلك العين وهي الضم
ان كانت العين واوا والكسرة ان كانت يا فيجب بها الى فا ... فاصل قال وباع قول وبيع كنصر وضرب
قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما اتصلا بتا الضمير سقطت الالف فصار قلت
وبعت بفتح اولها فاعطي كل واحد منهما شكلا مجانسا لعينه فصار قلت وبعت بكسر اوله والله اعلم

باب ابنية الفعل المزيد ومراده ما يشمل مزيد الرباعي والثلاثي لما سبق ان الفعل المجرد
رباعي وثلاثي وان الرباعي له بناء واحد وهو فعلل والثلاثي له ثلاثة ابنية وهي فعل بالضم وفعل بالكسر
وفعل بالفتح وكذلك لم يات من مزيد الرباعي الا ثلاثة اوزان وهي تفعلل كتدحرج وافعنلل كا
حرنجم وافعلل كاطمان واقشعر وساير اوزان المزيد من الثلاثي مزيده واكثر ما ينتهي بنا الفعل
المزيد الى ستة احرف كاستقام ويلزم منه ان الزيادة اما بحرف كاكرم او بحرفين كانطلق او بثلاثة
كاستخرج وقد صدر الباب في الزوائد باشارات مفيدة في معرفة الزايد وانقسامه الى تكرير الاصل
فلا يختص بحروف بعينها وغير تكرير ويختص بحروف الزيادة العشرة وهي سالتمونيها وذكر
ما يعرف به الزايد وان اصول الكلمة تقابل بالفاء والعين واللام وان العرب لا تكاد تزيد في فعل
الا لفايدة زايدة على الاصل ولكن حرف الناظم من ذلك ضيق النظم والاقتصار على المهم فذكر
الابنية محصورة فقال **كاعلم الفعل الاتي بالزيادة مع وائتي ووزن استقام احرنجم انفصلا**

اي الفعل حال التباسه بالزيادة يأتي كأعلم فالفعل مبتدأ ويأتي خبره وبالزيادة حال منه
وكاعلم حال من فاعل يأتي المستتر اي يأتي على اوزان منها أفعل بزيادة همزة القطع على الثلاثي
سواء كان على فعُل بالضم ككرمته او فعِل بالكسر كفرحته او فعَل بالفتح صحيحا كنزلته وادخلته
او معتل الفا كاوجبته او العين كاقمته وابنته او اللام كاويته واحييت المكان ويكون هذا
لمعان اشهرها التعدية ومعناه ان يتضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في الاصل مفعولا
وح ان كان الفعل لازما تعدى الى واحد وان كان متعديا الى واحد تعدى الى اثنين كالبست زيدا
ثوبا او الى اثنين تعدى الى ثلاثة كأعلمت زيدا عمرا قائما وهو مثال النظم ومنها فاعل
بزيادة الالف بين الفاء والعين واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية والمفعولية كضارب
زيد عمرا ويكون لموافقة افعل السابق كتابعت الصوم وواليته بمعنى اوليت بعضه بعضا
واتبعته ومثال الناظم الموالاة من المظاهرة فيكون للاشتراك والموالاة من متابعة الشيء فيكون
بمعنى افعل ومنها فعّل بتضعيف العين واشهر معانيه التعدية كافعل نحو كرّمته وفرّحته ويكون بمعنى
تفعّل كولّى بمعنى تولّى ادبر ومثال الناظم حمّله وحمّل التصيير اي جعله قابلا استفعل بزيادة
همزة الوصل والسين والتاء واشهر معانيه الطلب كاستغفرت ربه وقد يكون لموافقة افعل كاجاب
واستجاب ولمطاوعته مهموزة كاحكمته فاستحكم واقمته فاستقام وهو مثال الناظم ومعنى المطاوعة
حصول فعل فاعل اثر الفعل متعد ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام
الاولى لمطاوعة فعلل الرباعي كحرجمت الابل فاحرنجمت بمعنى جمعتها فاستجمعت ومنها انفعل بزيادة
همزة الوصل والنون وهو لمطاوعة فعل كفصلته فانفصل اي قطعته فانقطع وافعلّ ذا الف في
الحشو ابنه وعاريا وكذا كاهبيخ اعتدلا اي ويأتي ايضا على افعالّ بزيادة همزة
الوصل والالف رابعة متوسطة بين العين واللام وافعلّ عاريا منها مع تضعيف اللام فيهما ومثال الاول

كاحمارّ لونه

كاحمارّ لونه واصفارّ واحمرّ واصفرّ والفرق بينهما ان افعالّ يكون للون غير ثابت ولهذا يقال احمارّ
مرة ويصفارّ اخرى بخلاف احمرّ واصفرّ ومنها افعيعل بزيادة همزة الوصل والياء المثناة بين العين
واللام كاهبيّخ الرجل بالموحدة بعد الهاء والخاء المعجمة فهو هبيّخ اذا انتفخ وتكبر واهبيّخ الصبي اذا
سمن ومنها افتعل بزيادة همزة الوصل وتاء الافتعال ويكون لمطاوعة فعّل المضعف كعدّلت الرمح
فاعتدل تدحرجت عذيط احلولى اسبطرّ توالى مع تولّى وخلبس سنبس انفصلا
اي ومنها تفعلل بزيادة التاء في اول فعلل الرباعي لمطاوعة كدحرجته فتدحرج والثاني قوله
تدحرجت بالتاء الساكنة ومنها فعيل بزيادة المثناة تحت بين العين واللام كعذيط الرجل
بالعين المهملة والذال المعجمة فهو عذيوط كعصفور وعذيوط كفرعون اذا كان يبتغه الحدث عند الجماع
ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل وتكرير العين المفصول بالواو الزائدة ويكون للمبالغة كاحلولى
التراب زادت حلاوته ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو مزيد الرباعي
كاسبطرّ الشعر اذا امتد ومنها تفاعل بزيادة التاء على فاعل واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية
كتضارب زيد وعمرو ويكون لمطاوعة فاعل كواليت الصوم فتوالى اي تابعته فتتابع ومثال النظم تحملها
ومنها تفعّل بزيادة التاء على فعّل المضعف لمطاوعته كولّيته فتولّى ولموافقته كتولّى بمعنى ولي ومثال
النظم تحملها ومنها فعلس بزيادة السين في اخره للالحاق بفعلل الرباعي كخلبس قلبه بالخاء المعجمة والباء
الموحدة اي خدعه وفتنه واصله خلبه ومنه قولهم برق خلّب اذا لم يعقبه مطر وتسكينه اخره ضرورة الشعر
ومقتضى الصحاح والقاموس ان سينه اصلية لانهما اورداه في فصل السين لا الباء ومنها سفعل بزيادة
السين في اوله للالحاق ايضا بفعلل الرباعي نحو سنبس في سيره اي حرك رجليه واسرع واصله نبس
اي تحرك ونطق واما قوله انفصلا فيحتمل به القافية لان وزن افتعل كاعتدل والقصد بيان تولّى
مع تولّى وما بعدها باقيها واحبنطا احونصل اسلنقى تمسكن سلقى قلنست جوربت

هرولت من تجملا اي ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام وهمزة
في اخره للالحاق باحرنجم مزيد الرباعي كاحبنطا البعير بالحاء والطاء المهملتين والباء الموحدة
اذا انتفخ بطنه من وجع يسمى الحبط بالتحريك وهذا الوزن ذكره في القاموس من زيادة ولم يذكر في
الصحاح الا احبنطى بغير همزة وهو المشهور ومنها افعونل بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين
الفاء والعين نحو احونصل الطير بالمهملتين اذا ثنى عنقه واخرج حوصلته وهو مستقر الطعام منه
كالكرش من غيره وهي مجرى الطعام كالحلقوم ومنها افعنلى بزيادة همزة الوصل والنون بين العين
واللام والالف الالحاق باحرنجم كاسلنقى الرجل على قفاه اي استلقى ومثله احبنطا ومنها تمفعل بزيادة
التاء والميم كتمسكن الرجل اظهر المسكنة واصلها من السكون ومنها فعلى بزيادة الف الالحاق بفعلل
كسلقاه اي القاه على قفاه ومنها فعنل بزيادة النون بين العين واللام كقلنسه البسه القلنسوة وهي
ما يلبس في الراس ومنها فوعل بزيادة الواو بين الفاء والعين كجوربه البسه الجورب بالجيم وهو ما يلبس
في الرجلين ومنها فعول بزيادة الواو بين العين واللام كهرول في مشيه اسرع والتاء فيه تاء الفاعل
في قلنست وجوربت تاء التانيث الساكنة زهزق هلقم دهت اكوال لم هبنف اجفاظ
اسلهم قطرن الجملا اي ومنها فعفل بتكرير العين كزهزق الرجل بتكرير الزاي
اكثر الضحك اصله زهق ومثله دهدم الجدار اي هدمه ومنها هفعل بزيادة الهاء في اوله نحو
هلقم الطعام لقمه ومنها فهعل بزيادة الهاء بين الفاء والعين نحو دهمت الكلام بمعنى دمسه اي سنره
ودفنه والرمس القبر والتاء فيه وفي هلقمت وزهزقت تاء الفاعل ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل
والواو بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كاكوال الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه ومنها تفعفل بزيادة
التاء في اوله والفاء بين الفاء والعين نحو ترشف التراب بالشين المعجمة اي رشفه بمعنى اي رشفه بمعنى
امتص ومنها افعأل بزيادة همزة الوصل وهمزة بين العين واللام مع تضعيف اللام كاجفأظ بالجيم
والظاء

والظاء المعجمتين اذا اشفى على الموت واجفأظت الجيفة انتفخت وقد يقال اجفاظ كاحمار ومنها افعلل
بزيادة همزة الوصل ولام بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كاسلهم الرجل بالسين المهملة بمعنى سهم
اذا تغير وجهه من اثار شمس او سفر ومنها فعلن بزيادة النون في اخره كقطرن البعير اذا طلاه
بالقطران ترمست كلتب جلمطت وغلصم ثم ادلمس اهرمعت واعلنكس انتخلا
اي ومنها تفعل بزيادة التاء في اوله كترمس الرجل اسفنز وتغيب عن حرب او امر مهم من رمس الشيء دفنه
واخفاه ومنها فعتل بزيادة التاء الفوقانية بين العين واللام نحو كلتب الرجل كاهن في الامر فهو
كلتب كجعفر وكلتب كقنفذ ومنها فعمل بزيادة الميم بين العين واللام كجلمط راسه بالجيم والطاء المهملة
اي حلقه اصله جلط وجلمط الجلد عن الشاة اي سلخه ومنها فعلم بزيادة الميم في اخره كغلصمه
قطع غلصمته وهي اصل الحلقوم مما يلي الراس اي اصله غلصه كذا قال الناظم رحمه الله تعالى ومقتضى الصحاح
والقاموس ان ميم الغلصمة اصلي لا يراد بها لان الميم لا في النص ومنها افعمل بزيادة همزة الوصل
والميم المشددة بين العين واللام كادلمس الليل اختلط ظلمته اصله دلس ومنه التدليس في الرواية ومثله
اهرمع الدمع سال بسرعة من اهرمع في سيره اذا اسرع ولم يظهر وجه ذكر الناظم له مع ادلمس لاتحاد
هذيها فهو تكرار به والتاء في اهرمعت تاء التانيث الساكنة وفي ترمست وجلمطت تاء الفاعل ولا اشباع
ضمة التاء من جلمطت لسلامة الوزن من الزحاف ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام
والسين المهملة في اخره كاعلنكس الشعر تراكم لكثرته واما قوله انتخلا بالمهملة والمعجمة بمعنى اختبر فانما
كلمة القافية لان وزنه افتعل كاعتدل واعلوط اعثوجج بيطر سنبل ذملق واحمر
تسلقى واجت خلفلا اي ومنها افعول بزيادة همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام
كاعلوط فرسه بالمهملتين اذا تعلق بعنقه وركبه ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل والواو
بين العين واللام الاولى كاعثوجج البعير بالعين المهملة والثاء المثلثة والجيم المكررة بمعنى عظم

عظم بطنه وضخم فهو عثوثج وهذا الوزن اشار اليه في القاموس من زيادته بقوله العثوثج
والعثوثج البعير الضخم السريع والمشهور اعثوثج بتكرير الجيم لانه وزن اعثوثج بتكرير الثاء
افعوعل وقد سبق كاحلولى التراب ومنه فيعل بزيادة المثناة تحت بين الفاء والعين كبيطر
الرجل بالباء الموحدة والطاء المهملة عمل البيطرة وهي معالجة الدواب من بطر الجرح اي شقه ومنه
فنعل بزيادة النون بين الفاء والعين كقنبر الزرع اخرج سنبله ومنه فعمل بزيادة الميم بينهما
اي كزملق الفرس اذا القى ماءه عند الضراب قبل الايلاج من زلق ومنه تفعلى التا على سلقى
لمطاوعة كسلقاه فتسلقى والنون في احمنقى بوزن التاكيد الخفيفة فهذه سبعة وعشرون بنا
وسبق ما في حلنبى وغلصم من الانتقاد واهمل اربعة اوزان مشهورة وهي تجلبب مطاوع جلببه
بالجلباب بتكرير اللام وتزهوك في مشيه بالتا اي اذا تبختر او تجورب مطاوع جوربه تموج فيهم
وتشيطن اي اشبه الشيطان وهذه الاربعة من مزيد الثلاثي للالحاق بالرباعي **وفصل
في المضارع** اي في احكامه التي يتم بها علمه اي وقد كان ماضيه وهي ثلاثة ما يفتتح به
وحركة اوله المفتتح به وحركة ما قبل اخره من رفع ونصب وجزم فمحله علم الاعراب اما ما
يفتتح به فاشار اليه بقوله **ببعض نأتي المضارع افتتح** اي افتتح المضارع من اي فعل كان
ببعض هذه الحروف الاربعة الجامع لها قولك نأتي وعبر عنها غيره بأنيت وهي النون
والهمزة والتا واليا فالهمزة للمتكلم المفرد نحو انا ادخل واكرم واطلق واستخرج ونون نحن للمتكلم
المشارك نحو نحن ندخل فنكرم ونطلق ونستخرج والتا الفوقية للمخاطب مطلقا اي مفردا او مثنى
او مجموعا مذكرا او مؤنثا نحو انت تدخل انتما تدخلان انتم تدخلون انت تدخلين انتن
تدخلن وتكون ايضا للغائبة والغائبتين كهي تدخل وهما تدخلان والياء التحتية للغائب المذكر مفردا
ومثنى ومجموعا كهو يدخل والزيدان يدخلان وهم يدخلون والغائبات فقط كهن يدخلن

وقد

وقد اشرت في الشرح الى انه لم زيدت حروف المضارعة ولم اختصت بالمضارع دون الماضي ولم
سمي مضارعا واما حركة اوله المفتتح به وهو حرف المضارعة فاشار اليها بقوله **وله ضم اذا
بالرباعي مطلقا وصلا وافتحه متصلا بغيره** اي وحق الحرف المفتتح به المضارع وهو
حرف المضارعة الضم ان اتصل بفعل ماضيه رباعي مطلقا اي مجردا كان او من مزيد الثلاثي
كاعلمه يعلمه وولى يولي ووالى يوالي وافتحه اي حرف المضارعة حال اتصاله بغير الرباعي
ثلاثيا كان كضرب يضرب او خماسيا كانطلق ينطلق او سداسيا كاستخرج يستخرج وهذا
على لغة اهل الحجاز وهم قريش وكنانة وبلغتهم نزل القران واما غيرهم من تميم وقيس وربيعة
فانهم ايضا يوافقون اهل الحجاز في لزوم ضم اول الرباعي وفتح اول مضارع فعل المضموم كشرف
يشرف وفعل المفتوح بجميع انواعه كوعد يعد وباع يبيع ودعا يدعو ومحا يمحو وقال يقول وغزا يغزو وحنى
يحني ومده يمده وقلع يقلع وضرس يضرس وضرب يضرب وعقله يعقله وقتل يقتل فيلتزمون ايضا سمعه
فتح حرف المضارعة في ذلك كله ما خلا كلمة ابى يابى واما فعل المكسور والخماسي المصدر بهمزة الوصل
كانطلق ينطلق والتاء المزيدة كتعلم يتعلم والسداسي المصدر بهمز الوصل كاستخرج يستخرج فلا يلتزمون
فتح حرف المضارعة وحينئذ يجوزون ولهم فيه حالتان حالة يجوزون فيها كسر غير اليا التحتانية
من حروف المضارعة وحالة يجوزون فيها كسر جميع حروف المضارعة اليا وغيرها والى الحالة
الاولى اشار بقوله **ولغير اليا كسرا اجز في الات من فعلا او ما تصدر همز الوصل فيه
او التا زائدا كتزكى** اي واجز على لغة غير الحجازيين مع الفتح ايضا الكسر لحروف المضارعة
غير اليا التحتانية في المضارع الاتي من فعل المكسور دون المضموم والمفتوح كفرح يفرح
او ما تصدر همز الوصل فيه وهو الخماسي والسداسي كانطلق ينطلق واستخرج يستخرج
او التا المزيدة وهو الخماسي فقط كتزكى يتزكى فتقول فيها انا افرح وانطلق واستخرج

او يتزكى وانت تفرح وتنطلق وتستخرج وتتزكى ونحن نفرح وننطلق ونستخرج ونتزكى
بالكسر فيها جوازا والفتح افصح والى الحالة الثانية اشار بقوله وهو قد نقلا في ابى وفي
غيرها ان الحق باب ابى او ماله الواو فا نحو قد وطا اي وجواز الكسر قد نقل عنهم في جميع
حروف المضارعة اليا وغيرها ان الحقا اي اليا وغيرها كلمة ابى بالموحدة باب وهو من
باب فعل المفتوح او بما له الواو فا من فعل المكسور كوجل ووجع فيقولون ابى يبيى بالكسر
وابيت انا ابيي وابينا انت تيبي وابينا نحن نيبي وكذا يقولون وجل ييجل ووجلت انا ايجل ووجلت
انت تيجل ووجلنا نحن نيجل بخلاف وعد يعد ووفر المال بالضم يفر فيلتزمون فيها الفتح وان
كان فاؤهما واوا وتمثيله بوجل قد يرشد الى ذلك عاما حرك ما قبل اخره فاشار اليه بقوله
وكسر ما قبلا اخر المضارع من ذا الباب يلزم من خذا ان ماضيه قد خط زيادة اولا وان حصلنا له التاء
مما قبل الاخر احتمى بولا فالمراد بذا الباب باب بنية الفعل المزيد فيه لان هذا الباب معقود له الفصل
معقود لمضارعه لان مضارع الثلاثي قد سبق في باب الفعل المجرد والمعنى انه يلزم كسر
ما قبل اخر المضارع من المزيد فيه ان لم يكن في اول ماضيه تا مزيدة ومعنى خطل بالحاء
المهملة والطاء المعجمة منع وذلك نحو اكرم يكرم وولى يولي ووالى يوالي وانفصل ينفصل
واستخرج يستخرج فان حصلت التا المزيدة في اول ماضيه فتح ما قبل اخره كتعلم يتعلم وتدحرج
يتدحرج وتغافل يتغافل وتقييده بهذا الباب يخرج الرباعي المجرد مع ان ما قبل اخره مكسور
ايضا كدحرج يدحرج ومعنى قوله احتمى بولا اي بكسر الواو اي بفتحة تلي الفتحات قبلها والنون
في احتمى خفيفة وقد ذكرنا في الشرح نكات فراجعه فصل في فعل ما لم يسم فاعله
اي في احكامه التي بها يتميز صيغته عن صيغة الفعل المبني للفاعل وهي ستة والى الاول وهو
ضم اوله ان كان صحيح العين كضرب زيد اشار بقوله ان تسند للمفعول فات به مضموم الاول
الفعل م

اي اذا

اي اذا اسندت الفعل الى المفعول عند حذف فاعله واقامة المفعول مقامه فاضمم اوله
نحو ضرب زيد واكرم عمرو وانطلق به واستخرج متاعه هذا اذا كان صحيح العين فان
كان ثلاثيا معتلها كسر اوله وهو الحكم الثاني واليه اشار بقوله واكسر اذا اتصلا
بعين اعتل اي واكسر اوله اذا اتصل بعين معتلة كقيل وبيع واصلها قول وبيع
بضم اولهما وكسر ثانيهما على وزن ضرب الا انهم استثقلوا الكسرة على حرف العلة فحذفوا ضمة
الفا ونقلوا كسرة العين اليه لامكانها فسكنت اليا من بيع وقلبت الواو من قيل يا لسكونها بعد
كسرة والى الحكم الثالث وهو كسر ما قبل اخر الماضي منه وفتح ما قبل المضارع اشار بقوله واجعل اخره
قبل الاخر في المضي كسرا وفتحا في سواه انجلا اي واكسر ما قبل اخر الماضي منه كضرب زيد ودحرج وانطلق
به واستخرج متاعه وفتح ما قبل اخر المضارع كيضرب زيد ويدحرج وينطلق به ويستخرج
متاعه وقوله انجلا نعت لسواه اي واجعل فتحا في فعل سوى الماضي تلاه والى الحكم الرابع وهو
ضم ثالثه الثاني اي اذا كان مبدوا بهمز الوصل وهو الخماسي والسداسي اشار بقوله ثالث ذي
همز ضم معه اي وضم ايضا ثالث المبدوء بهمز الوصل مع همز الوصل كانطلق بزيد واقتدر
عليه واستخرج متاعه وهذا مقيد بصحيح العين وسياتي معتلها كاختير وانقيد له والى الحكم
الخامس وهو ضم ثانيه ايضا مع ضم اوله اذا كان مبدوا بتا المطاوعة المبدوء بها الفعل ولا
يكون الا خماسيا اشار بقوله ومع تا المطاوعة اضمم تلوها بولا اي وضم مع تا المطاوعة
المبدوء بها الفعل تلوها اي وهو الثاني كتعلم العلم وتدحرج في الدار وتغوفل عن زيد
ومعنى قوله بولا اي من غير فاصل بينهما وانما ضموا ثانيه لئلا يلتبس بنحو انت تعلم زيدا
العلم وفي تعبيره بتا المطاوعة تجوز ومراده التا المزيدة مطلقا لان المطاوعة خصوص
او فعل كعلمته فتعلم مع ان التا في نحو تغافل زيد وتكبر ليست للمطاوعة والى الحكم السادس

وهو كسر ثالثه ان كان مبدوا بهمز الوصل وهو معتل العين اشار بقوله
وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي وضعا
اي واجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو المبدو بهمز الوصل المعتل العين ما جعلته لفا
باع وهو الثلاثي المعتل العين من الكسر فتقول اختير زيد وانقيد له عوضا عن الضم
في نحو افتقد عليه وانطلق به كما كسر اول قيل وبيع عوضا عن الضم في نحو ضرب زيد
وضارع فعل الامر اي في صيغة بنائه من اي وزن كان وذلك على قسمين مقيس
وشاذ والمقيس على ثلاثة اضرب لانه اما رباعي بزيادة همزة القطع كاكرم او لا واذا
لم يكن كذلك فهو اما ان يكون الحرف الذي يلي حرف المضارعة متحركا كيقوم ويدحرج ويتعلم
او ساكنا كيضرب وينطلق ويستخرج اما الضرب الاول وهو ماضيه رباعي بزيادة همزة القطع
كاكرم على افعل بهمزة قطع مع كسر ما قبل اخره كقولك اكرم زيدا واعلم عمروا والق عصاك وادخل
يدك وقوله في الامر مبتدا او فعل خبره ومن افعل متعلق بالامر واما الضرب الثاني وهو ما يبنى
على افعل والحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحرك فاشار اليه بقوله وما عزا لسواه كالمضا
من افعل الامر افعل اي وما عزا الامر اي انسبه لسوى افعل كوزن المضارع المجزوم
الذي اختزل اوله اي قطع منه حرف المضارعة وهو بالخاء المعجمة والزاي فتقول في
يقوم ويبيع ويخاف ويدحرج ويتعلم قم وبع وخف ودحرج وتعلم كما تقول في المجزوم
منها لم يقم ولم يبع ولم يخف وشملت عبارته ما الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه ساكن
وهو الضرب الثالث لكن اخرجه بقوله وبهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف
متصلا اي وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة بعد حذف حرف المضارعة بهمز
الوصل حال كون همز الوصل منكسرا كقولك في يضرب وينطلق ويستخرج اضرب وانطلق واستخرج
وانما جلبوا الهمز للوصل في الدرج وشملت عبارته في قوله وبهمز الوصل منكسرا ما ثالثه مضموم
كاحرنجم

ع ذي الجزم الذي اختزلا اوله

فاشار اليه بقوله
من افعل الامر افعل
اي بالامر من
افعل وهو الرباعي
بزيادة همزة القطع
كاكرم

كاحرنجم الا انه اخرجه بقوله والهمز قبل لزوم الضم ضم اي وضم همز الوصل اذا كان قبل
ضمة لازمة في ثالث الفعل فتقول في الامر من يخرج وينظر اخرج وانظر بضم همزة
الوصل بخلاف الامر مما ثالثه مكسور كيضرب او مفتوح كيذهب ويشرب فانه مكسور كما
سبق ثم اشار بقوله ونحو اغز بكسر مشم الضم قد قبلا اي وثالث الفعل اذا كان مضموما
ولامه معتل كيدعو ويغزو فان الامر منه كذلك بضم الهمزة فتقول ادع الى سبيل ربك
اغز في سبيل الله الا اذا كسر ثالثه عند امر المؤنثة لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنثة فانك تقول
ادعي يا هند واغزي بكسر همز الوصل اعتبارا بالكسرة اللازمة ويجوز اشمام كسرتها
الضم نظرا الى ان اصلها الضم وفهم من قوله قد قبل ان اخلاص الكسرة افصح من الاشمام
نظرا الى الكسرة اللازمة وقد نبهت في الشرح على ما لو كان ثالث الفعل مضموما بضمة
عارضة لا لازمة عكس ما تقدم فانه يجب كسر همز الوصل نحو امشوا ابنوا وعلى غير ذلك واما الضرب
الثاني وهو الشاذ فهو ثلاثة افعال فقط خذ ومر وكل وقد اشار اليها بقوله وشذ بالحذف
خذ ومر وكل اي انها شذت عن قياس نظايرها من حيث ان فاء مضارعها ساكن ولم
يتوصلوا اليها بهمزة وصل مضمومة بل حذفوا فاءها الساكن اي فقالوا في الامر من يأخذ
ويأمر ويأكل التي على وزن يخرج وينظر خذ ومر وكل تخفيفا لكثرة استعمالهم لها وقياس
نظايرها اوخذ اومر اوكل بهمزة وصل مضمومة ثم همزة ساكنة ثم اشار بقوله وفشى
وأمر اي انه يجوز في امر اذا استعمل مع حرف العطف التتميم على القياس نحو وأمر
اهلك بالصلوة وان ثبت قلت ومره بكذا بالحذف وهو الاكثر مع التتميم كثيرا فاشيا واما
خذ وكل فلم يستعملوه في العطف وغيره تاما الا في النادر ولذلك اشار بقوله ومستندر
تتميم خذ وكل اي نادر تتميم هذين تتميمهما بهمزة وصل مضمومة على قياس

ذطا بروها والالف في كلا بدل من النون الخفيفة وقد ختمت الفصل بتتميات في الفرق
بين الشاذ والنادر وغيره ذلك فراجعه باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين
اي المقيسة والمتعلقة من المجرد والمزيد فيه وبدا بالثلاثي فقال كوزن فاعل اسم
فاعل جعلا من الثلاثي الذي ما وزن فعلا اي يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذي
ليس وزنه على فعل بالضم بل على فعل بالفتح او فعل بالكسر على وزن فاعل نحو ذهب فهو ذاهب
وضربه فهو ضارب ونحو شربه فهو شارب وعلمه فهو عالم وكثرة الامثلة توضح من اهملة الثلاثي
وقد ذكرت اني اوردت معظمها في المنهج عبارة وشملت عبارته فعل المفتوح لازما او متعديا
وفعلا المكسور كذلك وهو كذلك الا ان فعل المكسور اللازم فانه سياتي في قوله وصيغ من
لازم واما بناؤه من فعل المضموم فاشار اليه بقوله ومنه صيغ كسهل والظريف
اي ويصاغ اسم الفاعل من فعل المضموم المذكور في اخر البيت قبله على وزنين قياسيين احدهما
فعل بفتح الفاء ساكن العين وفعيل نحو سهل فهو سهل وصعب فهو صعب ونحو ظرف فهو ظريف وشرف
فهو شريف فهذان الوزنان هما الغالب فيه والى غيرهما قليلا اشار بقوله وقد يكون افعل
او فعلا او فعلا وكالفرات وبغو الحصور وغير عاجب ومشبه عملا
اي وقد يكون اسم الفاعل منه على افعل نحو حمق فهو احمق وخرق فهو اخرق اي احمق وعلى
فعال بفتح الفاء وفعال بضمها نحو جبن فهو جبان اي هيوب وحرم فهو حرام وحصنت
المراة فهي حصان اي عفيفة ونحو فرت الماء فهو فرات اي عذب وزعق فهو زعاق اي مر
من وشجع الرجل فهو شجاع وعلى فعل محركا نحو حسن وجهه فهو حسن وبطل فهو بطل اي شجاع
وعلى فعل بكسر الفاء وفعل بضمها ساكنا نحو عفر الرجل فهو عفر وعفريت ايضا اي ذو دهاء وبدع
فهو بدع اي غاية فيما يتعب به ونحو غمر الرجل فهو غمر بالغين المعجمة اي جاهل بالامور لم يجربها

وصلب

وصلب الشيء فهو صلب وعلى فعول بفتح الفاء نحو حصر فهو حصور اي لا شهوة له بالنساء وعلى
فاعل نحو عقرت المراة فهي عاقر اذا جاوزت الحمل وفجر الرجل فهو فاجر وبسل الرجل فهو
باسل اي شجاع لا يفلت قرنه وعلى فعل بضم الفاء والعين نحو جنب الرجل جنابة فهو جنب
وعلى فعل بفتح الفاء وكسر العين وهو مراده ان مثلا بمشبه عملا نحو فطن الرجل فهو فطن
وخشن المكان فهو خشن وليس مراده ان نمثل بعضه من الامثلة لانه من امثلة فعل المكسور
اللازم وقد اشار اليه بقوله وصيغ من لازم موازن فعلا بوزنه كنجي ومشبه
عجلا والشاذ والاشنب الجذلان اي ويصاغ اسم الفاعل من فعل اللازم الموازن
فعلا بالكسر على وزن فعله نحو نجي فهو نجي وهذا من معتل اللام وعجل فهو عجل اي
وكذا اشيز المكان بالشين المعجمة والزاي اي بشارة شورة اذا احس بكبرة الحجارة فهو شيز
كعجل وشاذ ايضا بسكون الهمزة مخففا من شيز الملحق المكسور ويكون ايضا على افعل
كسود فهو اسود وشنب ثغره فهو اشنب والشنب دقة في اطراف الاسنان وعلى فعلان
نحو شبع فهو شبعان وجذل بالجيم والذال المعجمة فهو جذلان بمعنى فرح فهو فرح وعلى الابنية
الثلاثة اعني فعل كعجل وافعل وفعلان وهي الغالب فيه والى قلة غيرها اشار بقوله
قد يأتي كفان وشبه واحد البنا حملا على غيره لنسبة اي وقد
ياتي اسم الفاعل منه على فاعل وفعل حملا على اسم الفاعل من غيره لنسبة بين المحمول والمحمول عليه
من مشابهة في المعنى او مضادة والمراد بغيره فعل المضموم وفعل المفتوح مثال المحمول منه
على اسم الفاعل من فعل المفتوح قولهم فني فهو فان ورضي فهو راض فاتوا باسم الفاعل منهما
على وزن فاعل الذي هو قياس فعل المفتوح وحملوا فني على ذهب فهو ذاهب وحملوا رضي
على شكر فهو شاكر لما في الفنا من معنى الذهاب ولما في الرضا من معنى الشكر ومثال المحمول منه

معنى

على فعل المضموم قولهم بخل فهو بخيل وهو المراد بشبه واحد البخلا وكذا قولهم مرض فهو
مريض وسقم فهو سقيم فاتوا باسم الفاعل منه على فعيل الذي هو قياس فعل المضموم
كظرف فهو ظريف وشرف وحملوا بخل على كرم فهو كريم ولؤم فهو لئيم وحملوا مرض وسقم على ضعف فهو
ضعيف ثم انه استطرد بنظير ذلك في الحمل وان لم يكن من ابنية فعل المكسور فقال **كخفيف طب**
اشيب في الصوغ من فعله اي كما اتى في صوغ اسم الفاعل من فعل المفتوح خف يخف
فهو خفيف وهذا من مضاعف اللازم وطاب يطيب فهو طيب وشاب يشيب فهو اشيب
وهما من يائي العين منه فجاوا باسم الفاعل من فعل المفتوح على فعيل وفيعل وافعل وقد سبق
وهو ان قياس اسم الفاعل منه على فاعل وان فعيلا على قياس اسم الفاعل من فعل المضموم كظريف
وافعل قياسه من فعل المكسور كالاشنب بالنون لكنهم حملوا خف على ثقل فهو ثقيل وحملوا طاب
على جبن فهو جبان لان فعيلا وفيعلا اخوان ولان فعل بالضم لا يكون يائي العين وحملوا
شاب على اسم الفاعل من فعل المكسور الدال على الامراض كعرج فهو اعرج ثم اشار بقوله
وفاعل صالح من كل ان قصد الحدوث نحو غدا ذا جاذل جذلا اي ان ما سبق
من التفصيل من كون اسم الفاعل من الثلاثي على هذه الابنية قياسا وسماعا انما هو عند قصد
قيام تلك الصفة بموصوفها على سبيل الثبوت فان قصد به الدلالة على الحدوث والتجدد جاز بناؤه
من كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل من غير فرق بين فعل بالفتح وفعل بالضم كقولك هذا
غدا جاذل جذلا اي فارح فرحا فقوله ذا اسم اشارة محله الرفع بالابتدا وجاذل خبره
وغدا بالتنوين ظرف زمان وجذلا مصدر ومثله قول الشاعر [illegible]
وصاغ اسم الفاعل من فعل اللازم على فاعل وقياسه فعل بوزنه كجذل وفرح بل كون اسم
الفاعل من الثلاثي مطلقا على فاعل هو الاصل وما سواه يسمى صفة مشبهة به ولهذا اكثر مجيئه من

فعل

فعل المضموم ايضا والمكسور اللازم كعاقر وفاجر وفارس وفاحش ووادع وواسع
وباسل وجازم وصادم وفاجم وفاره وناير من فعل بالضم وكغاد وراض وراغب
وداهب ولاعب وناصب وحانث وعابث ولابث ولاهث وكابح وصاعد وظافر وغابط
وطامع وقانع من فعل المكسور اللازم ثم اشار الى كيفية بنا اسم الفاعل مما زاد على الثلاثي
بقوله **وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جي وزن المضارع لكن اولا اجعلا ميما تضم**
اي وجي باسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه رباعيا كان كيكرم او خماسيا كينطلق او سداسيا
كيستخرج لكن يجعل مكان حرف المضارعة ميم مضمومة فتقول هو مكرم ومنطلق ومستخرج
وقد نبه في الشرح على انه يرد عليه ما اوله التا المزيدة كتدحرج اذ ما قبل اخره مفتوح
في المضارع وعلى غير ذلك كالمحمى والعاشب ثم استطرد بذكر اسم المفعول من غير الثلاثي
فقال **وان ما قبل اخره فتحت صار اسم مفعوله** اي واذا فتحت ما قبل اخر اسم
الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق والمستخرج فلا فرق
بين اسم الفاعل والمفعول منه الا بكسر ما قبل اخر اسم الفاعل وفتح ما قبل اخر اسم المفعول
وقد نبه على ان لفظهما يستوي في المعتل كالمختار وفي المضاعف كالمضطر فيقدر الفتحة
والكسرة ثم اشار الى بناء اسم المفعول من الثلاثي فقال **وقد حصلا من ذي الثلاثة**
بالمفعول متزن اي وقد حصل بنا اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كمضروب
ومفروح به ومسرور وهذا هو الوزن القياسي ولا فرق بين الصحيح والمعتل الا ان
المعتل يتغير وزنه كالمقول والمبيع والمدعو والمرمي وبنو تميم يصححون معتل العين بالياء
فيقولون مبيوع ومكيول ومخيوط ثم اشار الى غير المقيس بقوله **وما اتى كفعيل فهو**
قد لا عدلا به عن الاصل اي وما اتى من ابنية اسم مفعول الثلاثي على فعيل فهو

معدول به عن الاصل القياسي نحو كحل طرفه فهو كحيل وقتله فهو قتيل وذلك كثير في كلامهم وثم

اوزان اوانت نقلة اشار اليها بقوله **واستغنوا بنحو نحا والنبي عن وزن معفول**

اي انهم ربما استغنوا بنحو نحا عن وزن مفعول بوزن فعل محركا او بوزن فعل بكسر الفاء وسكون

العين فالاول كالقنص بمعنى المقنوص والنقض بمعنى البناء المنقوض ومثل النجي بالجيم بمعنى

المنجو وبقال الخون الجلد عن الشاة بمعنى سلخته فهو منجو ونجا والثاني كالذبح بمعنى المذبوح

والطحن بمعنى المطحون والنبي بمعنى المنبي ومنه وكنت نسيا منسيا ثم اشار بقوله **وما علا** اي

ان ما اتي سماعيا نايبا عن اسم مفعول فهو انما ينوب عنه في الدلالة فقط لا في العمل فلا

تقول مررت برجل قتيل ابوه وقنص صيده ونقض بناوه وذبح كبشه وقد ترشد مغايرته

بين فعيل وما بعده الي جوازه في فعيل كثيرا دون النجي والنبي وهو مذهب جماعة **باب**

ابنية المصادر اي من الثلاثي وغيره وكل منهما علي قسمين قياسي وسماعي وقد بدا بمصادر

الثلاثي مجملة ثم بين القياسي منها ثم عقد فصلا لمصادر غير الثلاثي اما مصادر الثلاثي فقد مجملة

اشار اليها بقوله **ومصادر اوزان اتينه فللثلاثي ما ابديه متخذ**

اي نختار لها وانتخل التي اختياره لي المصدر السماعي اما تحرك العين او ساكنها وبدا بساكنها

مجردا ومزيدا في اخره تا التانيث والالف المقصورة او الالف والنون فهاك **فعل وفعل**

وفعل او بتا مونث او الالف المقصور متصلا فعلان فعلان فعلان اي فمنها

فعل بفتح الفاء وسكون العين وسياتي انه مقيس المعدي كضرب ضربا وقتل قتلا ومنع منعا وفهم

فهما ولثم لثما وسمع سمعا ومنها فعل بكسر الفاء وهو سماعي كفسق فسقا وعلم علما وحكم حكما ومنها

فعل بضم الفاء وهو سماعي كشكر شكرا وحزن حزنا وقرب قربا ومنها فعلة بكسر الفاء كذكري

وهو سماعي الا في الهيئة كشد اضالة نشدة واحن إحنة اي حقد ومنها فعلة بضم الفاء وهو سماعي

ومنها فعل بضم الفاء وسكون العين [illegible]

[illegible]

١٧

الا في الالوان كقدر عليه قدرة وكدر لونه كدرة وحرم حرمة ومنها فعلى بفتح

الفاء وهو سماعي كدعاه دعوى ونقي اتقه تقوى ومنها فعلى بكسر الفاء كذكر اتته

ذكرى ومنها فعلى بضم الفاء كرجع اليه رجعى اي رجوعا وبيس بوسا بان حاله وفقر

منه قربي وزلف اليه زلفى اي قرب ومنها فعلان بفتح الفاء كلواه بيده ليانا اي

وشنيه شنانا اي ابغضه وهو سماعي قليل في كلامهم حتى قيل لم يوجد غير هذين المثالين

المذكورين ومنها فعلان بكسر الفاء وهو سماعي كحرمه حرمانا ونسيه نسيانا ومنها فعلان

بضم الفاء وهو سماعي كغفر له غفرانا وكفر النعمة كفرانا فهذه اثنا عشر وزنا كلها ساكن

العين واما المحرك العين فلما لم تنضبط ذكرها كيفما اتفق فقال **ونحو حلب**

رضى هدى اي اما محرك العين بالفتح مع اختلاف حركة فايه فمنها فعل

محركا وسياتي انه مقيس فعل اللازم المكسور كفرح فرحا وسماعي في غيره كطلب طلبا

وكرم كرما وجلي راسه جلى بالجيم اي انحسر شعر مقدم راسه ومنها فعل كعنب وهو

سماعي كرضي رضى وسمن سمنا وصغر صغرا ومنها فعل كصرد وهو سماعي ولم يرد الا

معتل اللام كهداه هدى وسري سرى **وصلاح** اي ومنها فعال بفتح اللام وهو سماعي

كصلح صلاحا وخرب خرابا **ثم زد فعلا مجردا او بتا التانيث** اي ومنها فعل

كلقف وهو سماعي كسرق سرقا وسهل ريحه بالسين المهملة مسكه بدت منها رايحة

كريهة السمك واللحم الخنز **ثم فعالة او بالقصر** اي ومنها فعالة بفتح

الفاء وسياتي انه مقيس في فعل المضموم كشجع شجاعة وسماعي في غيره كرجح رجاحة

وفطن فطانة ومنها فعلة محركة وهو المراد بقوله وبالقصر اي بحذف حرف المد

الذي هو الالف واذا حذفت الالف من فعالة صار فعلة وهو سماعي كغلب غلبة وجلب القوم

لجبة بالجيم والموحدة اذا علت اصواتهم ومثله عجل عجلة **والفعلاء فذ قبلا**
اي ومنها الفعلاء بفتح الفاء وسكون العين وهو سماعي كرغب رغبا اي رغبة
ووقع في هلكا اي هلاكا **فعالة وفعالة وجي بها مجردين عن التا**
ومنها الفعالة بكسر الفاء وسياتي انه مقيس لحرفة او ولاية كتجر تجارة وامر امارة
ومنها الفعالة بضم الفاء وهو سماعي كدعب دعابة بالمهملتين اي مزح مزاحا ومنها
فعال بكسر الفاء وسياتي انه مقيس لذي فرار او كفرار كشرد شرادا وابا ابا وسماعي في غيره
كنفست المراة نفاسا وايس عنه اياسا ومنها فعال بضم الفاء وسياتي انه مقيس للداء
المرض كسعل سعالا وكذا الصوت كصرخ صراخا وسماعي في غيرهما كشهد شهادة اي سهر
سهادا وهما المراد بقوله مجردين عن التاء **والفعول فيلا ثم الفعيل وبالتا ذان**
اي ومنها الفعول بضم الفاء وسياتي انه مقيس لغير المعدي من فعل المفتوح كقعد
قعودا وسماعي في غيره كلزب الطين لزوبا اي لصق فهو لازب وصعد صعودا ومنها
الفعيل وسياتي انه قد كثر الفعيل في الصوت كصهل صهيلا وفي السير كذمل البعير
ذميلا اي اسرع ومنها الفعولة بضم الفاء وسياتي انه مقيس لفعل بالضم كسهل سهولة ومنها
الفعيلة وهو سماعي كنم بالحديث نميمة ونضح له نضيحة وفضح فضيحة وهما المراد بقوله وبالتا ذان
او فعلان او كينونة ومثله شغلا اي ومنها الفعلان محركا وهو مقيس لما دل على تقلب
واهمله الناظم فلم يذكره في المقيس كجال يجول جولانا ومنها الفعولة بفتح الفاء وهو سماعي ككان
كينونة وصار صيرورة ومنها فعل بضمتين وهو سماعي كشغله شغلا وسحق الطريق سحقا
اي بعد وكذا اعنق البعير **وفعلا وفعول مع فعالية كذا فعيلية فعلة فعلا**
اي ومنها فعلا بضم الفاء مع ضم ثالثه وفتحه وهو سماعي نحو علن الامر علانية ظهر وكره

على وزان الكسائي

كراهية

قالوا فقوم سود دا ايم ومنها الفعول بفتح الفاء وهو قليل حتى قيل لم يسمع غير قبل القبول ... قبولا ومنها فعال بفتح الفاء مخففا وهو سماعي

كراهية ورفه عيشه رفاهية اتسع ومنها فعيلية بضم الفاء مخففا نحو ولدت المراة
وليدية اي ولادة ومنها فعلة بضمتين مشددا كغلبه غلبة اي غلبه بالتحريك ومنها
فعلى محركا نحو جمزه الفرس جمزي بالجيم والزاي اي بمعنى اسرعت فكذا مرطت مرطي **مع فعلوت**
فعلى مع فعلنية كذا فعولية والفعل فذ نقلا اي ومنها
فعلوت محركا نحو رغب رغبوتا ورهب رهبوتا ورحم رحموتا وملك ملكوتا اي رغبة ورهبة
ورحمة وملكا ومنها فعلى بضمتين مشددا نحو غلبه غلبي اي غلبه ومنها فعلنية بضم الفاء
وفتح العين وسكون اللام وكسر النون مخففا كرفه عيشه رفهنية اتسع وسحف راسه سحفنية
اي حلقه ومنها الفعولية بضم الفاء وفتحها مشددا نحو خصه بالامر خصوصية وخصوصية
فهذه اثنان واربعون وزنا غير المصادر الميمية واما الميمية فاشار اليها بقوله **ومفعل**
ومفعل ومفعل وبالتا التانيث فيه وضم قد اهملا اي ومنها المفعل بفتح الفاء مع اختلاف حركة عينه
من فتح وكسر وضم مذكرا ومونثا فيصير ستة اوزان الاول مفعل بفتح العين وسياتي في باب
المفعل انه مقيس في كل فعل ثلاثي مطلقا سوى ما فاؤه واو نحو كرم مكرما وفرح مفرحا
وخرج مخرجا وذهب مذهبا وسياتي حصر ما شذ منه الثاني مفعل بضم العين كهلك
مهلكا وهو سماعي قليل في كلامهم ولهذا قال وضم قل ما عملا اي قل ما نقل منهم الرابع المفعل
بفتح العين وهو مقيس فيما المفعل بالفتح مقيس فيه كرضي مرضاة الخامس المفعل بكسرها
وهو مقيس فيما المفعل بالكسر مقيس فيه كالموعدة السادس المفعلة وهو قليل كقدر
مقدرة ثم اشار الى المقيس منها بقوله **فعل قياس المعدي** اي ان قياس المصدر
من الفعل الثلاثي المعدي فعل بفتح الفاء ساكن وشمل ذلك المعدي من فعل المفتوح والمكسور
وهو كذلك كضربه ضربا وفهم فهما ونحو شكره شكرا وطلبه طلبا وكتبه كتابة شاذ وكذا نحو

ركبه ركوباً وصحبه صحبةً وقربه قرباناً وشهده شهوداً وحفده حفادةً اي استخدمه
وحذره حذراً ولبسه لبساً بالضم وحفظه حفظاناً بالكسر ولزمه لزوماً وضمنه ضماناً
وكره كراهيةً شاذ وقيد في التسهيل فعل المكسور بان يدل على عمل بالفم كلقم وقضم
ولعق ولحس وسرط **والمفعول لغيره** اي والفعول بضم الفاء مقيس لغير المتعدي
وشمل ذلك اللازم من فعل المفتوح والمكسور والمضموم وليس كذلك بل مراده اللازم من
فعل المفتوح فقط كقعد قعوداً وقنت قنوتاً وسكت سكوتاً بدليل افراده فعل المضموم
واللازم من فعل المكسور بالذكر كما سياتي فنحو خطب خطبةً وثبت ثباتاً وصمت صماتاً فيه
ذلك شاذ ثم ان اطراد المفعول اي الفعول في اللازم من فعل بالفتح مشروط بشروط منها ان لا يكون
فعل صوت ولهذا قال **سوى فعل صوت فالفعال له جلا** اي فان كان فعل صوت
من اي حيوان كان فقياسه الفعال بالضم كصرخ صراخاً ونبح نباحاً ورغا رغاءً
والاشارة بذا الى فعل الصوت وهو مبتدا وجلى بالجيم خبره والفعال مفعول به مقدم
اي وفعل الصوت جلى الفعال مصدراً له اي اظهره ويكون ايضاً مجي الصوت على فعيل كما
سياتي وكذا قياس فعل الداء الفعال كما سياتي ومن شروط اطراد الفعول في اللازم من فعل
المفتوح ان لا يدل على فرار كفرار كما سياتي ولا على حرفة او ولاية كما سياتي ولا على سير
ولا تقلب كما سنذكره ولو قدم ذكره هنا لكان اولى واما مصدر اللازم من فعل
المكسور فاشار اليه بقوله **وما على فعل استحق مصدره ان لم يكن ذا تعدٍّ كونه**
فعلا اي وما كان من الثلاثي على فعل بالكسر فقياس مصدره ان لم يكن متعدياً
بل لازماً فعل محركاً كفرح فرحاً وظمي ظماً وعجب عجباً فنحو رغب رغبةً وعلم علماً ولبث لبثاً
وسعد سعادةً ونشط نشاطاً وغير ذلك شاذ واطلق الناظم ذلك وهو مشروط بان لا يدل

على لون

على لون في الاكثر اذ قياس اللون فعلة بالضم كالحمرة والصفرة والخضرة واما مصدر فعل
بالضم فاشار اليه بقوله **وقس فعالة او فعولة لفعلت كالشجاعة والى ذي على سهلا**
اي وقس فعالة بالفتح او فعولة بالضم مصدراً الفعل بالضم كشجع شجاعةً وصلب صلابةً وسمح سماحةً
وكسهل سهولةً وجعد الشعر جعودةً ونزر الشي نزوراً اي قل فنحو ادب الرجل ادباً وقرب قرباً
ولزب الطين لزوباً اي لصق فهو لازب وكبر كبرةً وصعر صعراً العنب وحمق حمقاً بضمتين وغير ذلك
شاذ وقد نبهت في الشرح على ان المقيس الفعالة لغلبتها دون الفعولة لقلتها وعلى ان الفعل
بالضم اولى بكونه مقيساً من الفعولة كالقرب والبعد والحسن والقبح ثم اشار بقوله **وما سوى**
ذلك مسموع اي ان سائر اوزان المصادر السابقة سماعية لا يقاس عليها وجملتها كما سبق ثمانية
واربعون والمقيس منها اثنا عشر فعلاً كضرب ضرباً وفعولاً كقعد قعوداً وفعالاً كصرخ
صراخاً وفعل محركاً كفرح فرحاً وفعالة بالفتح كشجاعة وفعولة بالضم كسهل سهولةً
فهذه ستة قد ذكرها واثنان هما المفعل والمفعل كما سياتي وبقي اربعة الاول فعيل وقد اشار
اليه بقوله **وقد كثر الفعيل في الصوت** اي ان الصوت يكون على فعال بضم كما سبق كصرخ صراخاً
وعلى فعيل ايضاً بكثرة كما قد نبهنا عليه كصهل صهيلاً ونهق نهيقاً ونعب الغراب نعيباً بالمهملة
وكذا يكون الفعيل مقيساً لما دل على سير واطلقه الناظم كذمل ذميلاً اسرع ودب دبيباً وايضاً
قد ذكرنا ان الفعال بالضم قياس الداء فاشار اليه بقوله **والداء المضمن جلا معنى وزن**
فعال فليقس اي والداء المتضمن اي الموضح جلا معناه اي اظهر مصدره وزن فعال كسعل
سعالاً وزكم زكاماً وعطش بالمهملات عطاشاً وقوله الداء مبتدا وجلى خبره وهو فعل ماض ووزن
فعال فاعله ومعناه مفعول به مقدم والمعنى هو المصدر وقوله فليقس اي فليكن هو المقيس في
فعل اللازم الدال على الداء لا الفعول المفهوم من الاطلاق السابق والثاني الفعال بالكسر واليه اشار بقوله

أي **ولذي فرار أو كفرار بفعال جلا** أي أن شرط اطراد المفعول في فعل اللازم أن لا يكون
فعل فرار أو شبهه كالإباء والامتناع فإن كان كذلك فالمصدر بالفعال بالكسر جلا بكسر الجيم أي ظهور ووضح
كشرد شرادا ونفر نفارا وأبى إباء ونفر نفارا وجمح جماحا الثالث الفعالة بالكسر وإليه أشار بقوله
فعالة لخصال والفعالة مع لحرفة أو ولاية ولا تهمل أي أن شرط اطراد
المفعول أيضا في فعل اللازم أن لا يكون لحرفة أو ولاية فإن كان كذلك فقياس المصدر منه الفعالة بالكسر ككتب
كتابة ونسخ نساخة وولي وزر وزارة ومعنى قوله ولا تهمل لا تنس وأما قوله فعالة لخصال فقال بدر
الدين رحمه الله الخصال إنما تبنى من فعل المضموم نحو لطف لطافة وقد تقدم أن مصدره يجي على
فعالة وفعولة فقوله هنا فعالة لخصال إعادة محضة انتهى وعندي أنه ليس بإعادة محضة بل هو بيان لمعنى
أعم من الأول فإنه ذكر أن فعل بالضم يجي مصدره المقيس على فعالة وأراد هنا بيان أن أفعال الخصال ولومه
من أي فعل كان تصاغ على فعالة كظرف ظرافة من فعل بالضم ورجح عقل رجاحة من فعل بالفتح وغبي
غباوة من فعل بالكسر الرابع الفعلان بالتحريك وقد أهمله الناظم هنا وهو مقيس لما دل على تقلب كجال جولان
وخفق خفقانا ثم لما أنهى المصادر ذكر نوعا منها فقال **لمرة فعلة وفعلة وضعوا الهيئة**
غالبا كمشية الخيلا أي أنهم وضعوا الدال لا على المرة من مصدر الثلاثي
المجرد فعلة بفتح الفاء والدالة على الهيئة منه فعلة بكسرها نحو جلس جلسة وضربه ضربة بالفتح أي مرة واحدة
ونحو حسن الجلسة وجلس جلسة حسنة ومشى مشية الخيلا بالكسر لأنه على الهيئة وهي الحالة التي
يكون عليها الفاعل حال مباشرة الفعل وأشار بقوله غالبا أي ما شذ عن ذلك نحو قولهم لقيته لقاءة
وأتيته إتيانة والقياس لقيته لقية وأتيته أتية بالفتح في المرة والكسر في الهيئة وقد نبهت في الشرح
على أن شرطهما المرة والهيئة أن يكون مقيسا فلا نحو نكح نكاحة ودحرج دحرجة وأن لا يكون المصدر عليها كرحم
رحمة وأن لا يكون فيهما تاء التأنيث مطلقا كالنجاة والنهود **فصل** أي في مصادر غير

على

على الثلاثي وهو إما رباعي كفعلل أو مزيد الثلاثي وزيادته إما التضعيف كفعل أو الألف بين فائه وعينه
كفاعل أو همزة القطع كأفعل أو خماسي مبدوء بهمزة الوصل كانطلق واقتدر أو بالتاء كتدحرج أو سداسي ولا
يكون إلا مبدوءا بهمزة الوصل فقط كاستخرج فهذه سبعة أنواع وبدأ بالمبدوء بهمزة الوصل خماسيا أو سداسيا
فقال **بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل جاء مع مد ما الأخير تلا** أي أن بناء المصدر من كل فعل جاء
بهمز الوصل خماسيا كان كانطلق أو سداسيا كاستخرج بكسر ثالثه من انطلق والتاء من استخرج مع مد الحرف
الذي يتلوه الأخير وهو اللام مثلا من انطلق والراء من استخرج والمراد بمده إشباع فتحته حتى يتولد منها
ألف فيصير انطلاقا واستخراجا ومثله اقتدر اقتدارا واحمر احمرارا في الخماسي وكذا احرنجم احرنجاما واحمار
احميرارا واحلولى احليلاء في السداسي وبكسر خبر مقدم ومصدر مبتدأ مؤخر والأخير تلا مبتدأ وخبر والجملة
صلة ما وشملت عبارته الصحيح كما مثلنا به والمعتل كاستقام لكنه أخرجه بعد بقوله ما عينه اعتلت البيت
ثم أشار إلى المبدوء بالتاء بقوله **واضمم من فعل التا زيد أوله** أي واضمم ما يتلوه الأخير
إذا بنيت المصدر من فعل زيدت التاء في أوله كتدحرج تدحرجا وتكلم تكلما وتغافل تغافلا وشملت
عبارته الصحيح والمعتل لكنه أخرج المعتل بقوله **واكسره سابق حرف يفعل اعتلا** أي واكسر ما يتلوه
الأخير إذا كان اللام حرف علة كتلقى تلقيا وتولى توليا وتوانى توانيا وإنما كسروه لئلا يخرج إلى
ما ليس في كلامهم وهو كون آخر الاسم واوا مضموما ما قبلها ثم أشار إلى مصدر الرباعي المجرد بقوله
لفعللا ايت بفعلال وفعللة أي وائت بوزن المصدر من فعلل وهو الرباعي المجرد كدحرج
على فعلال بالكسر وفعللة بالفتح كدحراج ودحرجة وقضيته أن كلا منهما مقيس وهو ظاهر التسهيل
لكن المشهور وبه صرح في الخلاصة حيث قال واجعل مقيسا ثانيا لا أولا أن المقيس الفعللة ثم أشار إلى
مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي وزيادته التضعيف بقوله **وفعل اجعل له التفعيل حيث**
خلا من لام اعتلا أي واجعل مصدر فعل المضعف التفعيل نحو وكلم الله موسى تكليما وسلموا

تبليغا

وسلّم تسليما وكبّره تكبيرا ولهذا اذا كان صحيح اللام كما قيده به فان كان معتلها فاليه اشار
بقوله **ومعلّ ويه تفعلة التزم** اي والتزم في الحاوي لحرف العلة لاما التفعلة كزكّى تزكية
وصلّى تصلية واشار بقوله **وتفعال منه ربما جيء بدلا** اي انهم ربما شبهوا الصحيح منه بالمعتل
فقالوا في مصدر الصحيح اي تفعلة نحو تبصرة تبصرة وذكّره تذكرة والقياس تبصيرا وتذكيرا
ولم يذكر الناظم عكسه كنزّى تنزيا دلوها تنزيا اي تنزية وهذا هو القياس في مصادر المبدو
بالهمز والمبدو بالتاء في فعل المضعف وقد يستغنى عنه بغيرها سماعا فيحفظ ولا يقاس عليها والى ذلك
اشار بقوله **ومن تفعّل تفعال والفعّال فعّال جده عد فعلا** اي وقد يجي مصدر تفعّل
وهو المبدو بالتاء على تفعّال بالكسر مشددا كتملّق تملاقا والقياس تملّقا كما سبق وكذا قد يجي مصدر
فعّل المضعف على فعّال بالكسر مشددا اي نحو كذّب كذّابا والقياس تكذيبا وانما قال الحل لان المصدر
يوصل بالمعنى نصر بعض كما في قولك كذّب تكذيبا وعلى هذا قصوا باطاده ومن جيل فعال لا يتعلق
فانعكس على الناظم ثم قال **وقد يجي تفعال الفعل في تكثير فعل كثيرا** اي وقد يجي مصدر فعل المضعف
على فعال بالفتح مخففا للدلالة على الكثرة كطوف تطوافا وسيره تسيارا والقياس تطويفا وتسييرا
كما سبق ثم قال **وقد جعلوا الثلاثي فعيلى مبالغة ومن تفاعل ايضا قد يرى بدلا**
اي وقد يجي مصدر الثلاثي وانما ذكره في هذا الفصل استطرادا لمشاركة تفاعل على فعّيلى بالكسر
مشددا كخصه به خصيصى وحثه عليه حثيثى والقياس خصا وحثا وسمى الثلاثي المضاعف المجرد
وقد يجي مصدر تفاعل على فعيلى اي بدلا عن التفاعل السابق نحو تراى القوم رميّا بدل تراميا
ثم قال **وبافعللّة افعلّ قد جعلوا مستغنيا لا لزوما فاعرف المثلا**
اي وقد يجي مصدر المبدو بالهمز وهو افعللّ كاقشعرّ واطمأنّ على فعلّيلة بضم الفاء وتشديد اللام
الاولى كالقشعريرة والطمأنينة والقياس الاقشعرار والاطمئنان بكسر ثالثه ومدما قبل آخره

كما سبق

كما سبق واشار بقوله مستغنيا لا لزوما الى ان ذلك كله على سبيل النيابة عن المصادر القياسية لا على
سبيل اللزوم اي الاطراد وقوله فاعرف المثلا بضم الميم والثاء اي اعرف المقيس منها والمطرد من النائب
عنها السماعي ثم عاد الى بقية مصادر المزيد فقال **لفاعل اجعل فعالا او مفاعلة** اي واجعل
لفاعل وهو الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي بزيادة الف بين فائه وعينه فعالا بالكسر او مفاعلة
كقاتل قتالا ومقاتلة وجادل جدالا ومجادلة وظاهره ان كلا من المصدرين مقيس وهما في
ظاهر الخلاصة حيث قال لفاعل الفعال والمفاعلة والمنقول عن سيبويه ان المقيس المفاعلة لاطرادها
في نحو المياومة والمشاهرة فلما فاته يادون الفعال ثم اشار بقوله **وفعلة منهما قد ناب**
فاحتملا اي ان فعلة بالكسر قد ينوب عن الفعال والمفاعلة في مصدر فاعل نحو ماراه
مرية والقياس مراء ومماراة ثم اشار الى مصدر معتل العين من الافعال والاستفعال بقوله
ما عينه اعتلت الافعال منه والاستفعال بالتا وتعويض بها حصلا من المزاد
اما الافعال فهو مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي بزيادة همزة القطع ولم يسبق له ذكر وكانه
لظهوره منه رحمه الله كاكرم اكراما هذا في الصحيح العين في مصدره منه واما معتل العين منه
كاعان واقام فيجي اي المصدر منه على قياس صحيحه لكن يسقط العين في مصدره لالتقاء الساكنين
لان اصله اقوم اقواما واعون اعوانا وزن اكرم اكراما فنقلوا حركة حرف العلة الى
الحرف الصحيح قبلها فانقلب حرف العلة الفا لسكونه وبعد فتحة فاجتمع الفان فحذف احدهما
فصار اقاما واعانا فعوضوا عنها تا التانيث فصار اقامة واعانة واما الاستفعال فهو
مصدر السداسي المبدو بهمز الوصل كاستخرج استخراجا وهذا في صحيح العين منه كما
سبق واما معتلها كاستعان واستقام فيجي اي المصدر منه على قياس الصحيح لكن يطرا عليه التغيير
الذي ذكرناه في الافعال فاصل استقام واستعان استقوم استقواما واستعون استعوانا

فانقلبت عين الفعل بعد نقل حركتها الى ما قبلها الفاثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار استقاما
واستعانا فعوضوا عنها التاء فصار استقامة واستعانة وظاهره لزوم هذه التاء لكن
قال في الخلاصة غالبا ذا التا لزم اي وربما حذفوها من الافعال فقالوا اقاما واجاب اجابا
ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة ولم يجي في نقل حذفها
الا من الاستفعال وربما جاوا بالمصدر منهما على وزن مصدر الصحيح لتصحيح فعله نحو استحوذ عليهم
استحواذا واعيمت السماء اغياما والقياس استحاذا استحاذة واغامتا غامة ثم لما انهى الكلام
على مصادر المزيد فيه اتبعها بذكر المرة منه فقال وان تلحق بغير هما تبق بها مرة من الذي علا
اي واذا الحقت التاء بغير الافعال والاستفعال المعتل العين من نحو الاقامة والاستقامة
من سائر المصادر المقيسة المذكورة في هذا الفصل كان ذلك ببيان المرة من المصدر (المعمول)
وسماه معمولا لانه مفعول مطلق وذلك كقولك في المبدوء بهمزة الوصل احماسيا وسداسيا استخراجة
استغراجة وانطلق انطلاقة وفي المبدوء بالتاء تدحرج تدحرجة وفي الرباعي المجرد دحرج
دحراجة وفي المضعف سلم تسليمة وفي فاعل قاتل مقاتلة وكذا سائر المقيسة التي فرغ من الكلام (في)
التساعية فلا تقول طاقة وتطواقة ومجلا وما فيه التاء كالفعلة في فعلا والمفاعلة في فاعل
فانه لا يدل على المرة منها الا بذكر الوصف بالوحدة ولهذا قال وهمزة المصدر الذي
تلا ذمه بذكر واحدة تبد والمثال اي فاذا اردت الدلالة على المرة مما فيه التاء ذكرت وصفه
بالوحدة نحو اقام اقامة واحدة واستعان استعانة واحدة باب المفعل والمفعل
اي بفتح العين وكسرها وهما على قسمين مقيس وشاذ وضابط المقيس ان المصدر مفتوح مطلقا
الا اذا بني من نحو وعد يعد موعدا فمكسور وان الظرف مفتوح اذ بني مما مضارعه مضموم كخرج
يخرج وهذا مخرجه او مفتوح كذهب يذهب وهنا مذهبه ومكسور ان بني مما مضارعه مكسور كضرب

يضرب

(ضرب م)
من نحو يضرب مفتوح والظرف مكسور ومثل المصدر من طاضن يجنح بالشي يجنح به اي بخل ومن فعل
يفعل حنذا احتذا لانهما نحو يجي وكذا المصدر من عجز يعجز وهلك يهلك وعتب يعتب (عليه م) لان المشهور
فيها انها على وزن ضرب يضرب قال في (الصحاح) مظنة ومضنة اي بخل وضل مضلة ومضلة
اي ضلال وعجز معجزا ومعجزا اي عجزا ومثله المعجزة والمعجزة بتاء التانيث وهلك مهلكا ومهلكة
اي هلاكا وعتب عليه معتبة ومعتبة اي عتابا فالفتح قياسي والكسر فيها شاذ ومن ذلك المصدر (ايضا)
من طلع وذمة ومذمة اي ذما وقياسها فتح المصدر والظرف معا لان مضارعها مضموم (ومن)
ذلك المصدر ايضا من حمده يحمده وحسب يحسب قال في حمده محمدة ومحمدة اي حمدا وحسبه محسبة ومحسبة
اي حسبانا وقياسها (ايضا) فتح المصدر والظرف معا لان مضارعها مفتوح الا على لغة يحسب بالكسر فقياسها
فتح المصدر وكسر الظرف وقال بدر الدين في طلع يطلع مطلعا ومطلعا بالوجهين فاذا اريد (المكان)
قيل المطلع بالكسر لا غير انتهى وقال في القاموس طلع مطلعا ومطلعا وهما للموضع انتهى فجعل الوجهين
في ظرفه ايضا وقال فيه ايضا حسبه محسبة ومحسبة وحسبانا بالكسر ظنه انتهى فجعل الوجهين في مصدره
وجعلها بدر الدين في ظرفه واما الباقيات وهي اثنا عشر المجمع والمنسك والمنزل والمغرب (والمدب)
والمحشر والمسكن والمحل بمعنى المسكن والموضع والمحل وهما المراد بالمفعل من صنع ومن وحل والمغربة
وهي المراد بالمفعل من ضرب والموقعه فالمراد بها الظرف فمن ذلك الظرف من قولهم جمع يجمع قال في (المجمع)
والمجمع وقياسه الفتح مصدرا وظرفا معا لان مضارعه مفتوح لان لامه حرف حلق ومثله الظرف من وضع (يضع)
ومن وقع يقع قال فيه الموضع والموضع وموقعة الطائر وموقعته والقياس الفتح لانهما طيبان في
مفتوحا المضارع ومن ذلك الظرف من نسك ينسك كنصر ينصر بمعنى عبد قال فيه المنسك والمنسك وقياسه (فتح)
مصدرا وظرفا معا ومثله الظرف من فرق بين الشيئين يفرق كنصر ينصر اي فصل بينهما قال فيه المفرق والمفرق
ومن حشر يحشر كنصر ينصر بمعنى جمع قال فيه المحشر والمحشر ومن سكن الدار سكنها كنصر وكذا من حل بها محلها كنصر

قال وفيها المكن والمكن والمحل والمحل وقياسها جميعا فتح المصدر والظرف معا ومن ذلك الظرف
من زل يزل كحن يحن اي اخطا قال وفيه مزلة الاقدام ومن ثم قال الكسر قياس ظرفه والفتح شاذ ومثله الظرف
من دب على الارض يدب قال وفيه مدب النمل ومدبه وقياسه الكسر وقد جا المصدر منه بالفتح لا غير على القياس
وقال في القاموس زلة مزلة بكسر الزاي وفتحها انتهى ومقتضاه ان المصدر من زل جا بالكسر شاذا فيكون
من الضرب الثاني فهذه اثنا عشر من فعل جا الوجهان في المفعل منها كما ذكره الناظم على ما في المطلع والمحبة
والمنزل من الافعال ثم اشار الى الضرب الثاني وهو ما جا شاذا فقط بقوله والكسر افرد لمرفق ومعصية
ومسجد مكبر ماوى الابل من ابو واعفر وعذر واحم مفعلة ومن رزا واعرف المظنه
متبت وصلا لمفعل اشرق مع اغرب واسقط موجع اجبر اي وافرد الكسر في المفعل من هذه
الامثلة وهي ثمانية عشر وقوله من ابو متعلق بمفعل واعرابها الجر بتقدير العاطف اي و المفعل من ابو
وكذا منبت مجرورا اي والمنبت وقوله وصلا امر اي وصل ما سبق بمفعل اشرق ولم يبين ان المراد من المرفق
والمعصية والمكبر والمفعل من ابو واعفر وعذر واحم من رزا وعرف وكذا من وجع المصدر ومن ابا
الظرف فمن ذلك المصدر من قولهم رفق به يرفق كنصر ينصر قال وفيه رفق به مرفقا بالكسر اي رفقا وقياسه
فتح مصدره وظرفه معا لان معتل اللام كرمى يرمي مرمى ومثله المصدر من اوى له ياوي بمعنى رثى له قال وفيه اوى
له ماوية وقياسه الفتح مطلقا كرمى يرمي ومن ذلك المصدر من كبر الرجل اي اسن قال وفيه كبر يكبر مكبرا
والقياس الفتح مصدره وظرفه معا كفرح يفرح ومثله المصدر من حمي عن كذا كرضي يرضى بمعنى انف قالوا
فيه حمي محمية وقياسه الفتح مطلقا ومن ذلك المصدر من عفر له يعفر قال وفيه عفر يعفر معفرة بالكسر
وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله المصدر من عذر يعذر كضرب يضرب قال وفيه عذره معذرة بضمه وقياسه
فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله ايضا المصدر من عرف يعرف قال وفيه عرف معرفة وكذا المصدر من وجع يوجع
قال وفيه وجع موجعا وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف ومن ذلك المصدر من رزاه يرزاه كمنعه يمنعه بمعنى

اصابه بمصيبة ونقصه قال وفيه رزاه مرزية وقياسه الفتح مطلقا واما الباقيات وهي ثمانية المسجد والماوي الظرف م
والمطلع والمنبت والمشرق والمغرب والمسقط والمجزر فالمراد بها الظرف فمن ذلك من سجد يسجد كنصر ينصر
قال وفيه المسجد بالكسر وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف من طلع يطلع كنصر قال وفيه هذا مطلعه كذا
بالكسر اي موضع الذي يطلع وجوده فيه ومن نبت البقل ينبت قال وفيه المنبت ومن شرق الشمس اي طلعت وكذا
وكذا غربت تغرب قال وفيهما المشرق والمغرب ومن سقط يسقط قال وفيه هذه الدار مسقط راسي وقياسها
الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من اوى الى البيت ياوي قال والماوى الابل الاجل اي ماوى وقياسه فتح مصدره
وظرفه معا كرمى يرمي مرمى وهذا خاص بماوي الابل وليه اقيده بها وفيما في غيرها المأوى بالفتح على القياس
كذا ذكره الناظم هنا وذكر في التسهيل انه في ماوى الابل الوجهين وجعله من الضرب الاول ومن ذلك الظرف من جزر
الابل وغيرها اي ذبحها قال وفيه المجزر بالكسر ومقتضى الحكم شذوذه ان فتحه دعم محفوظ لكن عدد في القاموس
يضرب وقد ينصر اي مستقبله وكون ظرفه على ما في القاموس جاز على القياس في اللغة المشهورة فليس من الشاذ
نعم في نسخ من التسهيل المجزر المزجر بتقديم الزاي اي من زجر الكلب يزجره كنصر ينصر وقد قال وفيه فعد منها موضع
الكلب بكسر الظرف ووجه شذوذه ظاهر فهذه الثمانية عشر شذت بالكسر كما ذكره على ما في المطالع والمجود
من الافعال ثم اشار الى ما جا مثلثا بقوله ثم مفعلة اقدر واشرق مجلد واقبر ومن ارب وثلث
اربع كذا المهلك التثليث قد نقلا اي ثم صل ما سبق بمفعلة اقدر فهي معطوف على بمفعل اشرق والمراد
بالمفعل من اقدر ومن ارب المصدر وكذا المهلك وبها من اشرق والمراد بالمفعل المقدر بالنون الخفيفة
واقبر الظرف فمن ذلك المصدر من قدر يقدر كضرب يضرب قال وفيه مقدرة ومقدرة اي قدرة قال الضم شاذ وكذا الكسر
لان قياسه الفتح مطلقا والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من ارب الرجل ارب كفرح اي صار ذا دها قال وفيه
ارب مأربة ومأربة ومأربة اي اربا قال الضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه الفتح مطلقا والفتح على القياس ومن ذلك المصدر
من هلك كضرب يضرب على اللغة المشهورة قال وفيه هلك مهلكا ومهلكا ومهلكا اي هلاكا فالضم شاذ وكذا

الكسر لان قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه والفتح على القياس وفيه لغة كفرح وعليها فقياسه الفتح مطلقا ومن ذلك
الظرف من شرق الشمس تشرق كقعد قالوا فيه هذه مشرقة ومشرقة ومشرقة لموضع القعود فيها عن يوشر وقها
فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من قبر الميت يقبره ويقبره اي كنصره وضربه
قالوا فيه المقبرة والمقبرة والمقبرة فالضم شاذ والفتح قياس على ضم عين مضارعه والكسر قياس على كسرها فهذه
خمسة اوزان مثلثة وبها يصير جملة الشاذ خمسة واربعين مثالا منها خمسة مشددة وزاد في التسهيل على المثلث
الميسرة والمراد بها المصدر والمزرعة والمراد بها الظرف فيصير الضم في ادق في سبعة اوزان من المفعل المثلث
ثم لما كان قول او لا في غير ذا عينه فتح مصدرا وسواه كسر شامل للنوعين بيع مع ان فيه خلافا قويا نبه على
ذلك بقوله **وكل صحيح اذ يأتي باعيه وعليه اي توقف ولا تعد الذي نقلا** اي فيكون على قول الجمهور قياسه
فتح المصدر وكسر الظرف فتقول عاش يعيش معاشا للمصدر ومعيشا للظرف سواء سمع خلافه ام لا وهذا المذهب
قال به جمهور النحاة وجزم به الجوهري في نحو عشرة مواضع من صحاحه واختار الناظم اجراءه في التسهيل تبعا
لجماعة ان الفعل فيه موقوف على السماع وهو معنى قوله في اي توقف ولا تعد الذي نقلا فما سمع مفتوحا لم يجز
له ظرفا مكسورا وما سمع مكسورا لم يجز له مصدر مفتوح وقد نبهت في الشرح على الذي تتبعت مواده
فاوردت معظمها فيه ووجدت بناء المفعل منها مفتوحا ومكسورا فقط لجا يجيا وشاب راسه مشيبا
وغاب عنه مغيبا وبات مبيتا وزاده مزيدا وسار مسيرا وصار مصيرا وحاض محيضا وباعه مبيعا وقال
مقيلا اي قيلولة فهذه عشرة انفردت بالكسر ومنه ما جاء بوجهين كعاب المتاع معيبا ومعابا اي صار ذا عيب وعاش
معاشا ومعيشا وعن محيصا ومحاصا ومحيصا ومال مميلا ومالا وكال الطعام مكالا ومكيلا
وهذه خمسة ولم اظفر بمفتوح لم يشاركه الكسر في بقية المواد لم يسمع بناء المفعل منها الا مفتوحا ولا مكسورا
وتقتضي مذهب الجمهور ان يصاغ المفعل للظرف وتقتضي ما اختاره في التسهيل انه لا يجوز له بناء المفعل الا
بسماع ومقتضى قاعدة العربية من حيث ان المعول فيها على الاستقراء وهو الذي اراه ان يجعل المفعل فيه

منها مفتوحا للمصدر مكسورا للظرف فيقال مثلا طاب يطيب مطابا للمصدر ومطيبا للظرف صح

مكسورا

مكسورا مطلقا سواء اريد به المصدر او الظرف لما قدمته من اني لما ظفرت بما انفرد بالفتح وظفرت بعشرة
اوزان انفردت بالكسر وخمسة مشاركة لان القاعدة انهم يفرقون بين ذوات الياء وذوات الواو والفعل من
ذوات الواو مفتوح مطلقا للمصدر والظرف كالمآب والمتاب والمعاد والمعاذ والمزار والمعاد والله اعلم
ثم اشار الى بناء المصدر الميمي والظرف من كل فعل زائد على الثلاثة بقوله **وكاسم مفعول لغير ذي الثلاثة**
صغ منه للمفعل والمفعل مفعلا اي وبناء من غير الثلاثي رباعيا كان او خماسيا او سداسيا
مفعلا دالا على مصدره الميمي او ظرفه اللذين صيغ لهما المفعل والمفعل من الثلاثي بوزن المفعول من ذلك
الفعل فتقول اقمت مقاما بضم الميم اي اقامة وهذا مقام زيد اي مكانه او زمانه وكذا انطلقت منطلقا
اي انطلاقا وهذا منطلق زيد اي موضعه ووقته **وفصل** اي في بناء المفعل وصفا لمكان الكثرة
من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة كمسبعة اي تصاغ المفعلة بفتح الميم والعين من اسم ما كثر من
اسماء الاعيان وصفا للارض التي كثر فيها ذلك المسمى كقولهم ارض مسبعة ومأسدة اي كثيرة السباع والاسد
وليس لهذا البناء مادة فعل اصلية ولا يصاغ الا من اسم ثلاثي الاصول المجرد اسما او من زائد واصوله ثلاثة
بعد حذف الزائد وهو معنى قوله **والزائد احذف الاصل من المزيد كمفعاة** اي كارض مفعاة اي كثيرة الافاعي
ومقثاة اي كثيرة القثاء وربما صيغ من ذلك خماسيا رباعيا فقالوا اسبعت الارض فهي مسبعة بوزن اسم
الفاعل واعشبت فهي معشبة وهو معنى قوله **ومفعلة وافعلت منه في ذا احتملا** ويمتنع صوغ هذا
الوزن من اسم رباعي الاصول الا نادرا وهو معنى قوله **غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع وربما جاء منه**
نادرا فحلا اي فلا يصاغ من نحو سعدوس وسفرجل الا ما حكاه سيبويه من قولهم ارض
مثعلبة ومعقربة اي كثيرة الثعالب والعقارب والله اعلم **فصل** اي في بناء الالات التي يعالج بها
كمفعل وكمفعال ومفعلة من الثلاثي صغ اسم ما به عملا اي يصاغ من الفعل الثلاثي اسم الالة الفعل
التي يعمل بها على وزن مفعل او مفعال او مفعلة بكسر الميم وفتح العين في الثلاثة كالمحلب والمقدح والمبسح

والمسحاة والمصباح والمفتاح هذا هو القياس وشذ من تلك الاوزان اشار اليها بقوله شذ المدق وسعط
ومكحلة ومدهن منفعل والاس من فعلا اي ان هذه الاوزان شذذن بالضم وهي ستة الاول المدق
وهو الالة التي يدق بها الثاني المسعط وهو الاناء الذي يجعل فيه السعوط بالفتح وهو الدواء الذي يصب في الانف الثالث
المكحلة وهي الاناء الذي يجعل فيه الكحل واما المكحال والمكحل بالكسر علي القياس فهو الميل الذي يكحل به الرابع المدهن
وهو الاناء الذي يجعل فيه الدهن الخامس المنصل وهو من اسماء السيف السادس المنخل وهو ما ينخل به الدقيق ثم لزوم الضم في
هذه انما هو اذا اطلق الاسم عليهن تشبيها لهن بما جاء الاعيان واما اذا قصد بهن الاشتقاق مما عمل بها فانه يجوز
فيهن مراعاة القياس وهو المراد بقوله ومن نوي عملا بهن جاز فيهن كسر ولم يعب بنحو هذا لا
اي فيجوز ان يقال دققته بالمدق ونخلته بالمنخل بكسر الميم وهذه من زيادته على التسهيل ومحل يعيب ما لم يبال الحق بالذال
بالذال المعجمة اي من لامه وقد نبهت في الشرح علي ان زوائد التسهيل المحرضة وهي الاناء الذي يجعل فيه الحوض الحميض وهو الاشنان
ولكن لم يذكرها الجوهري وصاحب القاموس الا القياس والله اعلم وقد وفيت بما قد رمت منتهيا والحمد لله
اذ عارضته كملا اي وقد وفيت بما وعدت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم منتهيا اي بالغا النهاية
فيه وذلك فضل من الله مقتضي محمده فالحمد لله علي كماله ومنه كل الفضل ثم الصلاة وتسليم تبارزه على الرسول
الكريم الخاتم الرسلا اي ثم بعد حمد الله الصلاة مع التسليم المقارن لها علي رسول الله الي الخلق اجمعين
ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم الكريم المنير عند الله تعالى الخاتم النبيين عليهم الصلاة والسلام اجمعين فختم نظمه بالحمد لله والصلاة و
كما بداه بهما واله الغر والصحب الكرام ومن اياهم يعد سبيل المكرمات تلا اي والصلاة مع التسليم ايضا
علي الاله الغر جمع اغر وهو السيد المفخم وعزة كل شي اوله وخياره وعلي صحبه الكرام المنزلة عند الله وضد الكريم هنا المهين بفتح
الميم ومن يهن الله فما له من مكرم ومن يكرم فلا من مهين وعلى من يتبعهم في سبيل الكلام اجمع المكرمة بفتح الراء في طريق الكرم والمعظم به
المنزلة عند الله فان اكرمكم عند الله اتقاكم وبذلك الذين اتبعهم باحسان الي يوم الدين واسال الله من الوهاب برحمة
ستراجميلا علي الذات منتهلا والاثواب جمع ثوب وهو استعارة والستر بكسر السين الثوب الساتر والكساء على التي

يضرب وهذا مضروبه الا اذا كان معتل اللام بالياء كرمي يرمي وهذا مرمي فمفتوح ابدا فقوله
من ذي ثلاثة لا يفعل اي مفعل لمصدر او ما فيه قد عملا اي يومي
من كل فعل متصرف لا يكون مضارعه علي وزن يفعل بالضم او يفعل بالفتح بوزن مفعل بالفتح
للدلالة علي مصدره او ظرفه الذي فعل فيه الحدث الفعل من زمان او مكان فدخل فيما مضارعه
مضموم نحو كرم يكرم مكرما اي كرما وخرج يخرج مخرجا اي خروجا وفرح يفرح مفرحا اي فرحا
وذهب يذهب مذهبا اي ذهابا والظرف نحو هذا مخرج زيد ومذهبه اي وقت خروجه وذهابه
او موضعه وخرج بقوله لا يفعل نحو ضرب يضرب ووعد يعد وباع يبيع ورمي يرمي وحي
يحي واما نحو رمي يرمي فانه ملحق بما قبله ولهذا قال كذا ان عقلمعتل لام مطلقا اي
بان المفعل منه مفتوح مطلقا اي سواء اريد به المصدر كرمي يرمي مرمي اي رميا والظرف كهذا
مرمي زيد اي مكانه او زمانه واما نحو وعد بعكس ما قبله ولهذا قال واذا الفا كان واوا اكسر مطلقا
اي واذا كان فاء الفعل واوا فالمفعل منه بالكسر مطلقا اي سواء اريد به المصدر كوعد يعد موعدا
اي وعدا او الظرف كهذا موعد زيد وشمل اطلاقه نحو وجل يوجل موجلا وقد صرح به غيره
لكن خصصه بدر الدين بنحو وعد يعد والكافية فلذا لم يذكر معتل اللام شاملا لنحو ولي يلي وقوله
واذا الفا كان واوا نحو حالا صرح بانه علي سمولا الاول فعلا ولا يوثر كون الواو فا اذا
ما اعتل لام كمولي فادع صدقولا اي لا يكون حكم حكم رمي يرمي من المفعل الذي لبعض فاوه واوا وقد سبق
ان المفعل منه مفتوح مطلقا فتقول وقاه يقيه موقي بالفتح وقاية بالكسر والفتح وكذا ولي به
يليه مولي بالفتح اي ولاية بالفتح والكسر ولا ادغم والولاء هو الموالاة بالنصرة والفصيحة والقرابة
والمجاورة لان المولي يجي بمعني الناصر والصاحب والقريب والجار ومعني قوله فادع صدق ولا
اي كن حاذقا لو لا يكل صادقا فيه وهو بفتح الواو ممدودا وافا وقوله للضرورة ثم اشار الي

لايمكون حفارعه
علي وزن بفعل بالكسر مامر

المفعل من نحو ضرب يضرب وحن يحن بقوله في غير ذا عينه افتح مصدرا وسوى الكسر

اي في غير ما سبق افتح عين المفعل للدلالة على المصدر واكسرها للدلالة على سواه وهو الظرف

والذي سبق هو ما مضارعه مضموم كنصر وكرم ومفتوح كذهب وفرح وكذا المكسور المضارع المعتل اللام

كحن والصحيح المشهور بكسره كضرب وهذا المراد هنا فتقول في المصدر جلس يجلس مجلسا بالفتح اي

جلوسا وهذا مجلس زيد بالكسر اي موضعه وقد نبهت في الشرح على وجه المناسبة في فتح المفعل من معتوله مفتوحه

المضارع ومضمومه وكسر الظرف من مكسوره دون المعتل اللام ثم اشار الى القسم الثاني وهو الشاذ بقوله

وشذ الذي من ذلك اعتزلا اي وما خرج عن الضابط السابق فشاذ يحفظ ولا يقاس عليه ثم

ان الشاذ على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس ايضا وضرب جاء شاذا فقط وقد اشار الى الضرب

الاول بقوله مظلمة مطلع المجمع محمدة مذمة منسأ ومظنة البخل مرزئة معوقة مطلة

ومدبة محشو مسكنة مجزر من نولد ومعجز وتباء لهم محملة معتبة مفعل من ضع ونحو جلا

مع ما من احسب ومن ضرب وذي مفعلة موقعة كل ذو وجهين قد حملا

اي كل هذه الاوزان قد حمل الرواة عن العرب فيها الوجهين وقوله مظلمة مرفوع اما بدلا

عن فاعل شذ او خبر مبتدا محذوف وما قبله معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله مع ما من

احسب البيت تقديره ومع ما سبق وزن المفعل من احسب وضرب وموقعة بالرفع بتقدير العطف

وحمل بضم الحاء والامثلة التي ذكرها اثنان وعشرون ولم يبين الناظم رحمه الله ان المراد بها المصدر

او الظرف ليعرف وجه الشذوذ وكذا فعل في التسهيل لكن ذكر بدر الدين رحمه الله وبعض شراح التسهيل ان

المراد بالمظلم والمطلع والمحمدة والمذمة ومظنة البخل والمعجزة والمهلكة والمعتبة والمحسبة

المصدر ومنها الباقيات الظرف وفي القاموس ما يخالف ذلك في بعضها كما ستراه ان شاء الله تعالى فمن

ذلك المصدر من ظلم يظلم مظلمة ومظلما بالفتح والكسر فالفتح قياس والكسر شاذ لما سبق ان المصدر من